عطف الذات وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من المكفوفين

د/ هناء عبد العظيم محمد متولى

قسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ

إصدار نوفمبر لسنة ٢٠١٩م

شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية

ملخص : تهدف الدراسة الحالية معرفة عطف الذات وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من المكفوفين والعاديين، كذلك معرفة الفروق بين الذكور والإناث في كل مجموعة فرعية المكفوفين (كليا/ وجزئيا) والعاديين في عطف الذات وجودة الصداقة، والفروق بين كل من المكفوفين (كليا/ وجزئيا) والعاديين في عطف الذات وجودة الصداقة. تكونت العينة من المكفوفين كليا (٣٢) والمكفوفين جزئيا (٤٥) من معهدي النور والمكفوفين بشبين الكوم وطنطا والعاديين (٧٥) من المدارس الابتدائية، ممن تتراوح أعمارهم (١٠ – ١٥) سنة، أوضحت النتائج ارتباط بعض أبعاد عطف الذات ببعض أبعاد جودة الصداقة لدى كل من المكفوفين (كليا/ وجزئيا) والعاديين، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في عطف الذات وجودة الصداقة في كل مجموعة فرعية، ووجود فروق دالة في الانعزالية والتوحد المفرط وعطف الذات السلبي والدرجة الكلية لعطف الذات والصدق لصالح العاديين.

كلمات مفتاحية: عطف الذات ، جودة الصداقة ، المكفوفين.

Self-Compassion and its relationship to Friendship Quality among a sample of the Blind

Dr. Hanaa Abd Elazim Mohammed Metwali

Kafr El-sheikh University

Abstract: The present study aims to know the self-compassion and its relationship with friendship quality among a sample of the totally blind (32), and the partially blind (45) from the

Institute of the Blind at Shebin El-Koum and Tanta and normal (75) from primary schools, aged (10 - 15) years, the results showed Some dimensions of self-compassion correlate with some dimensions of friendship quality among both the visual impairment (blind / partially) and normal, and no differences between male and female in self- compassion and friendship quality in each subgroup, and no significant differences in Isolation, Over-identification, negative self-compassion, and the overall degree of self-compassion and validation and caring for normal

Key Wards: self-compassion, friendship quality, blind, visual impairment,

مقدمة : يعد عطف الذات self-compassion مفهومًا جديدًا نسبيًا – في مجال علم النفس بوجه عام وعلم النفس الاجتماعي بوجه خاص – يقوم على إدراك الفرد ووعيه بشكل مستمر لمشاعره وانفعالاته خلال التجارب المؤلمة التي يتعرض لها وكيف يكون لطيفا بذاته وأقل نقدا لها وأكثر إنسانية وتسامحا مع ذاته لكونه غير مثالي(Neff,2003a,b; Stuntzner & Hartley, 2015) . فلعطف الذات دورٌ مهمٌ في توافق الفرد مع ذاته ومع الآخرين في الحياة الاجتماعية. فالأفراد مرتفعو عطف الذات يكون أداؤهم الاجتماعي جيداً، بمعنى أن الأفراد الأكثر عطفا على ذاتهم هم أكثر الأفراد تعاطفا تجاه الآخرين وإيثاراً ومغفرة لسوء سلوك الآخرين، وأكثر رضا عن العلاقات الشخصية، أكثر تفاؤلا وأكثر ترابطا اجتماعيا (Neff, 2003a; Dzwonkowska & Żak-Łykus, 2015) كذلك لديهم مستويات مرتفعة من الرفاهية أو الهناء النفسي والرضا عن الحياة والسعادة وأقل إظهارا للسلوك العدواني تجاه الآخرين، وأكثر استخداما للكلمات الإيجابية تجاه أنفسهم عند التعرض لخبرة ألم (Barnard & Curry, 2011) مما يعنى أنهم أكثر وعيا تجاه انفعالاتهم ومشاعرهم وخبراتهم. يضم عطف الذات ثلاثة مكونات رئيسة: (أ) اللطف بالذات مقابل الحكم على الذات، (ب) الشعور بالإنسانية المشتركة مقابل الانعزالية، و (ج) اليقظة العقلية مقابل التوحد المفرط (Neff, 2003a,b)

جدير بالذكر أن عطف الذات – رغم تنظير نيف Neff (2003, 2009) أنه ينمو ويتطور ويكتسب خلال مرحلة الطفولة ويستمد من كل التفاعلات الاجتماعية في بيئة الطفل من مقدمي الرعاية والأسرة أسلوب التعلق – لم يتم دراسته في مرحلة الطفولة

وما إذا كان يرتبط بالتفاعلات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية وجودة الصداقة في مرحلة الطفولة بشكل عام، ولدى الأطفال المكفوفين بشكل خاص.

ففي دراسة Eker and Kaya (2018) على عينة من طلاب الجامعة، أوضحا أن عطف الذات المرتفع مرتبط بمعاملة الوالدين الديموقراطية والتنشئة الاجتماعية الجيدة والثقة بالنفس في أثناء مرحلة الطفولة في حين أن عطف الذات المنخفض مرتبط بالأساليب الاستبدادية التى تتطلب حماية زائدة، كما أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في عطف الذات، مما يبرز ضرورة دراسة عطف الذات في مرحلة الطفولة .

وأشارت نتائج دراسة Raque-Bogdan, Ericson, Jackson, Martin & Bryan (2011) ارتباط عطف الذات بالصحة العقلية، وفي مراجعة تحليلية لارتباط عطف الذات بالصحة العقلية وجدا MacBeth & Gumley (2012) من خلال تحليل ١٤ دراسة استخدمت ٢٠ عينة متنوعة علاقة ارتباط سلبية بين عطف الذات المنخفض وأعراض الاضطرابات النفسية والعقلية (القلق، الاكتئاب، ومستويات مرتفعة من الضغوط) في حين لم يكشف وجود فروق تعزى للعمر و الجنس.

وتضاربت نتائج البحوث السابقة حول الاختلافات بين الجنسين في عطف الذات. حيث وجد العديد من الدراسات أن لدى الإناث مستويات عطف الذات أقل من الذكور (Neff,2003) وفي مراجعة قام بها Yarnell, Stafford, Neff, Reilly, Knox & Mullarkey, 2015) لـ ٧١ مقالة استخدمت ٨٨ تقريراً ذاتياً أن الذكور أعلى في عطف الذات من الإناث في مجتمعات مختلفة، كما أوضحت دراسة Cunha, Xavier & Castilho (2016) عدم وجود فروق تعزى للعمر والصفوف الدراسية

في عطف الذات لدى عينة من المراهقين، ولكن أظهرت النتائج فروقاً بين الذكور والإناث في عطف الذات لصالح الذكور. في حين أوضحت نتائج دراسات أخرى عدم وجود فروق بين الجنسين في عطف الذات كما في دراسة Neff, Pisitsungkagarn & Hsieh (2008) على العينة الأسيوية فيما وجدت فروق بين الجنسين في العينة الأمريكية، كما لم تجد دراسة Neff & Pommier (2013) فروقاً بين الجنسين في عطف الذات

يعد تكوين الهوية وتكوين مفهوم للذات ولعب أدوار اجتماعية مختلفة والاستقلال عن الوالدين وضرورة الانتماء لجماعة وقبول مجموعة الأقران من خصائص النمو الرئيسة في أثناء الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة مما يزيد من فترة التعرض للمعاناة Steinberg & Morris (2001) ، ومن ثم تنشئة الأفراد في الطفولة على إدراك مواقف الفشل وأخطائهم بشكل متزن وواعٍ وبدون جلدهم لذواتهم أو نقد جارح وتحميل أنفسهم مسئولية الفشل أو الإحباط يحول دون التعرض لهذه المعاناة في مراحل الحياة التالية. وأوضح سلمان (أبوسريع، ١٩٩٥) أن تصورات الأطفال عن الصداقة في عمر ٩ – ١٥ سنة تعد هى مرحلة العلاقات الشخصية الحميمة والمتبادلة يدرك فيها الطفل أهمية التعاون بوصفه وسيلةً لإشباع الاهتمامات المشتركة، كما تتسم بالرغبة في الاستحواذ والسيطرة على الصديق لدرجة تشعره بالخوف من فقده والغيرة عليه حتى من وجهات نظر الأقران فيه

جدير بالذكر أن الأطفال ذوي الإعاقة البصرية كما أشار MacCuspie,1996 يتعرضون لأحداث سلبية كثيرة، ويعانون من مشاكل في اكتساب السلوك الاجتماعي من خلال الإشارات المرئية وصنع الأنماط والتعرف على حالات الوجه والتواصل

البصري والتغذية الراجعة والقدرة على تحديد مواقع الأشخاص لذا تكون مهاراتهم الاجتماعية غير متطورة(Kordestani, Daneshfar & Roustaee, 2014) . هذا يجعلهم عرضة للتعامل مع مشاكل الحياة اليومية بشكل مستمر مما يعزز دور وجود عطف الذات للتقليل من التأثير السلبي مختلف الجوانب (اجتماعي – وجداني – معرفي – سلوكي) لهذه الخبرات المؤلمة والأحداث الضاغطة في سياقات مختلفة من حياتهم (مثل الأسرة والمدرسة والأصدقاء والمجتمع).

كما وجد Biabangard (2005) أن الطلاب المبصرين العاديين يتمتعون بمهارات اجتماعية أفضل مقارنة بالطلاب المكفوفين والصم، وأن الطلاب المكفوفين لديهم مهارات اجتماعية أفضل مقارنة بالطلاب الصم .

وفي دراسة تحليلية لـ ٣٦ دراسة، استكشف كل من Webster and Carter (2007) وجود وتطور ست عمليات أساسية تحدث في تنمية وتكوين الصداقات لدى الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية والعاديين هي (أ) وضوح التواصل، (ب) تبادل المعلومات، (ج) إرساء أرضية مشتركة، (د) الكشف الذاتي عن المشاعر، (هـ) المعاملة الإيجابية بالمثل، (و) حل الاختلافات. كما وجد باحثون آخرون أن الأطفال يطورون أولويات مختلفة للصداقة في أثناء نضوجهم، حيث تصبح العلاقة الحميمية أكثر أهمية في مرحلة المراهقة مقارنة بالطفولة المبكرة، عندما تكون الأنشطة المشتركة محور معظم الصداقات، كما أن اختيار الأطفال للأصدقاء ووصفهم بأنهم أصدقاء جيدون يعتمد على توفر اللعب و إشباع الاحتياجات الوجدانية والأغراض المادية. وأن جودة الصداقة بين الأطفال ذوي الإعاقة بشكل عام تنطوي على سمات

غير عادية مثل الاعتماد الشديد على التواصل غير اللفظي والمزيد من الدعم البدني والتعليمي وضعف التفاعل الاجتماعي خارج الفصل الدراسي أو المدرسة.

فضعف البصر يحد من إدراك وفهم التفاعلات بين الآخرين مما يؤثر على المعاني المختلفة التي يمكن أن ينقلها الصمت، و المعايير الاجتماعية حول الحيز الشخصي، و قواعد بدء التحدث و الاستمرار فيه (Mekurya, 2014) .

هذا ولأنها مرحلة انتقالية في حياة الأطفال من الناحية النفسية من جانب و من ناحية تعليمية من جانب آخر حيث يقضى الأطفال وقتاً أقل مع آبائهم ومزيدا من الوقت مع أقرانهم مما يجعلهم يتعرضون لمواقف جديدة في أماكن جديدة تستلزم تطوير مهارات اجتماعية واختيار أصدقاء وقدرة الفرد على اكتساب صديق وأن يتمتع بمقبولية اجتماعية وكيف يكشف عن شخصيته للآخرين وكيف يكتسب ثقتهم ويتغلب على التوتر ويقدر ذاته (Holder & Coleman, 2015) مما يؤكد إسهام التفاعلات الاجتماعية المختلفة – كإدراك معنى الصداقة والمقبولية الاجتماعية والتواصل مع الآخرين وتنوع الخبرات التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة – بأساليب فعالة في حياة الأفراد على مختلف مراحل نموهم، وعلى اختلاف فئاتهم تساعد على تطوير مهاراتهم وقدراتهم على التعامل مع مجموعة من المواقف الاجتماعية المختلفة (مثل ردود الفعل السلبية، وتوافق السلوك للمشاركة في مجموعات محددة)، مما يترتب عليه إكسابه السلوكيات المقبولة اجتماعيا وتطويرها.

أهمية الدراسة

- نظرًا لارتفاع معدل انتشار العمى في العالم والفرق بين نوعية الحياة والمهارات الاجتماعية للأشخاص المكفوفين في ثقافات مختلفة، فإن إجراء دراسة في هذا الصدد سيكون خطوة مهمة لمعرفة المزيد عن مشاكلهم والتخطيط المناسب والإجراءات المناسبة لتحسين نوعية الرعاية المتاحة خاصة انه يتناول متغيرين مهمين كعطف الذات وجودة الصداقة .
- تحديد ما إذا كانت هناك فروق بين عطف الذات وجودة الصداقة للطلاب الذين يعانون من مشاكل بصرية (المكفوفين كليا والمكفوفين جزئيًا) والطلاب العاديين، يساعد على التدخل العلمي السليم لكل فئة .
- تزويدنا بالمعرفة العلمية عن طبيعة عطف الذات لدى الأطفال بشكل عام والمكفوفين بشكل خاص.
- من نتائج الدراسة يمكن عمل برامج وتدريبات للعطف على الذات والتفاعلات الاجتماعية لدى الفئات المعنية .

أهداف الدراسة

١ – التعرف على علاقة عطف الذات و جودة الصداقة لدى الأطفال المكفوفين (كليا / جزئيا) و العاديين .

٢ – التعرف على الفروق بين الجنسين في عطف الذات و جودة الصداقة في كل مجموعة .

٣ – التعرف على الفروق بين المجموعات الثلاث المكفوفين (كليا / جزئيا) و العاديين في كل من عطف الذات و جودة الصداقة .

مشكلة الدراسة والدراسات السابقة

ظل اهتمام الدراسات السابقة للعطف على الذات رغم حداثتها مُنْصبًا على الراشدين، في حين دراسات قليلة هي التي اهتمت بدراسة عطف الذات لدى المراهقين والأطفال بوجه عام ولدى الأطفال ذوي الكف البصري بوجه خاص . هدفت دراسة نيف Neff وماجهى McGehee (٢٠١٠) التعرف علي عطف الذات لدى عينة من المراهقين (ن = ٢٣٥ بمتوسط عمر ١٥.٢ سنة) وكذلك عينة من مرحلة الرشد المبكر (ن = ٢٨٧ بمتوسط عمر ٢١.١ سنة)، أوضحت النتائج وجود ارتباط قوي لعطف الذات بالرفاهية / الهناء النفسي وبالترابط الاجتماعي بين المراهقين والبالغين، كما وجدا ارتباطاً سلبياً بالقلق والاكتئاب. كذلك أظهرت أن العوامل الأسرية والمعرفية منبآت بالفروق الفردية في عطف الذات. كما أن عطف الذات يعد متغيراً وسيطاً للعلاقة بين العوامل الأسرية والمعرفية بالرفاهية/ الهناء النفسي. ومن ثم قد يكون عطف الذات – بوصفه أسلوبَ تدخل– هدفاً فعالاً لدى المراهقين الذين يعانون من جلد ذواتهم عند التعرض لأحداث مؤلمة، أو فشل، أو إحباط.

وأجرى Bluth, Roberson, Gaylord, Faurot, Grewen, Arzon and Girdler (2016) دراسة هدفت إلى تحديد ما إذا كان المراهقون مرتفعو عطف الذات أعلى مستوى من الرفاهية الوجدانية مقارنة بالمراهقين منخفضي عطف الذات، وكذلك تحديد استجابتهم عند تعرضهم للضغوط الاجتماعية على عينة من المراهقين (ن = ٢٨ بمدى عمر يتراوح ١٣ – ١٨). وبإكمال مقياس ترير Trier للضغوط الاجتماعية وبتقييم الإجهاد/ الجهد الفسيولوجي باستخدام كمية الكوريتيزول في اللعاب ومعدل ضربات القلب، ومقياس ضغط الدم وتقلب معدل ضربات القلب في أثناء

التعرض للضغوط الاجتماعية و خلال الرعاية وبعدها. وبتطبيق مقاييس الرفاهية الوجدانية والرضا عن الحياة والوجدان الايجابي والسلبي، أظهرت النتائج أن مرتفعي عطف الذات أكثر رفاهية / هناء نفسياً. و يدل ذلك على أن عطف الذات يعمل بوصفه وظيفة وقائية للمراهقين عند التعرض للضغوط الاجتماعية.

وهدفت دراسة Muris, Meesters, Pierik and de Kock (2016) معرفة العلاقة بين عطف الذات وتقدير الذات وفعالية الذات وأعراض القلق والاكتئاب لدى عينة من المراهقين (ن = ١٣٢ ، ٥٦ من الذكور و ٧٦ من الإناث بمدى عمر يتراوح ١٢ – ١٧)، توصلت النتائج إلى أن مقياس عطف الذات النسخة المختصرة كان ذا ثبات مرتفع وصدق بنائي جيد لمكوناته الثلاثة وكذلك صدق تقاربي لوجود علاقة ايجابية بين عطف الذات وكل من تقدير الذات وفعالية الذات، كما وجد علاقة ارتباط سالبة بين عطف الذات وكل من أعراض القلق والاكتئاب .

بحثت دراسة Keng & Wong (2017) علاقة عطف الذات والإيذاء/ التجريح في الطفولة واضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من طلاب الجامعة (ن = ٢٩٠) طالباً، أشارت النتائج إلى أن الإيذاء/ التجريح في الطفولة وعطف الذات تنبأ بأعراض اضطراب الشخصية الحدية، كما أظهرت وجود علاقة قوية بين عطف الذات واضطراب الشخصية الحدية بغض النظر عن الإيذاء / التجريح الذي يتعرض له الفرد في أثناء الطفولة .

ودرس Parker and Asher (1993) جودة الصداقة والمقبولية الاجتماعية لدى الأطفال من الصف الثالث حتى الصف الخامس (ن = ٨٨١) تلميذا وتلميذة وبتطبيق مقاييس جودة الصداقة والمقبولية الاجتماعية والوحدة واستبيان خصائص أفضل صديق ومقياس الرضا عن أصدقائهم، أظهرت النتائج أن العديد من الأطفال

المقبولين اجتماعيا لديهم أصدقاء أفضل، وراضون عن هذه الصداقات، ومع ذلك كانت صداقات هؤلاء الأطفال أقل من صداقات الأطفال الآخرين في معظم أبعاد جودة الصداقة. ساهمت متغيرات اكتساب صديق، جودة الصداقة والقبول في مجموعة الأقران بشكل منفصل في التنبؤ بالوحدة. وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في بعدين فقط من أبعاد جودة الصداقة (الصراع و الخيانة /والرفقة و الترويح) فيما وجدت فروق بينهما في الأبعاد الأخرى لصالح الإناث .

وهدفت دراسة .(1999) .,Phillipsen التعرف على العلاقة بين العمر، والنوع، والمقبولية الجماعية، وجودة الصداقة على عينة من الأطفال والمراهقين (ن =١٠٤ تلميذة في عمر يتراوح من ٨ – ١٣ سنة)، أظهرت النتائج أن تصور الأطفال في مرحلة نموهم الوسطى للصداقة يظهر التفاعلات الاجتماعية المتبادلة والتواصل اللفظي المتبادل بين الأصدقاء ووجود فروق في العمر في جودة الصداقة لصالح المراهقين بأنها أكثر حميمية، وأكثر تفاعلا وتنسيقا وإفصاحا عن أنفسهم في لعبهم عن من هم في مرحلة الطفولة الوسطى. كما وجدت علاقة بين النوع ووجودة الصداقة متمثلة في بعد واحد فقط؛ هو سلوكيات التواصل لصالح الذكور؛ حيث إن تواصل الإناث يكون أقل من الذكور. إلا أن كل ذلك يعتمد على مهارات الصداقة الثنائية والمقبولية الاجتماعية للطفل من جماعة الأقران

وتناولت دراسة Yang, Guo, Kou, and Liu (2019) العلاقة بين عطف الذات، والرضا عن العلاقة، والثقة العامة، والسلوك الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في المدرسة الثانوية الصينية (ن = ٣٢٣٨ يمثل الذكور ٤٧.٨% منها بمتوسط عمر ١٥.٦٦ سنة وانحراف معيارى ٠.٨٠) لاحظ الباحثون ارتباط عطف الذات بشكل إيجابي بالسلوك الاجتماعي الإيجابي للمراهقين، وتوسط الرضا عن العلاقة الوالدية

والثقة العامة في الارتباط الإيجابي بين عطف الذات والسلوك الاجتماعي. كما وجدوا تمتع الذكور بمستوى أعلى قليلًا من عطف الذات عن الإناث، وأظهرت النتائج أيضا أن العلاقة بين عطف الذات والثقة أعلى قليلاً لدى الذكور مقارنة بالإناث. تلقي الدراسة الحالية الضوء على كيفية ارتباط التعاطف الذاتي بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين. توصي الدراسة بضرورة تفعيل برامج للعطف على الذات وتنفيذها خلال فترة نمو مرحلة المراهقة الحرجة. وإجراء المزيد من البحوث لاكتشاف المزيد من الوظائف التكيفية للعطف على الذات في السياق الاجتماعي.

وفي دراسة .Lifshitz, Hen and Weisse (2007) علي عينة من المراهقين المكفوفين(ن = ٤٠ ، ٢٠ عاديين مبصرين و٢٠ من مدارس الداخلى مكفوفين) للتعرف على ارتباط مفهوم الذات والتوافق مع الإعاقة وجودة الصداقة لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، أظهرت النتائج تشابه مفهوم الذات وأبعاده بين المراهقين المبصرين والمراهقين ذوي الإعاقة البصرية، كما أظهرت عدم وجود فروق بين المجموعتين في جودة الصداقة وأبعادها فيما عدا بعدى قضاء وقت الفراغ معاً والمواجهة والخيانة فكان لدى المراهقين المكفوفين أقل مقارنة بالمبصرين، كما لم يوجد علاقة بين مفهوم الذات وجودة الصداقة لدى المراهقين المكفوفين.

وهدفت دراسة Kordestani, Daneshfar and Roustaee (2014) مقارنة نوعية الحياة والمهارات الاجتماعية بين الطلاب الذين يعانون من الإعاقة البصرية (المكفوفين والمكفوفين جزئيًا) والطلاب العاديين في المدارس الثانوية بطهران في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤. باستخدام طريقة أخذ عينات عشوائية متعددة المراحل، (ن =٤٠ طالبًا من كل مجموعة)، أظهرت النتائج أن الأشخاص الطبيعيين لديهم نوعية حياة أفضل من المكفوفين. لم يوجد فروق دالة بين نوعية حياة المكفوفين جزئيًا

ونوعية حياة المكفوفين وحياتهم الطبيعية. وُجدت فروق دالة في السلوك الاجتماعي الإيجابي (المهارات الاجتماعية) لدى الأشخاص المبصرين مقارنة بالأشخاص المكفوفين والمكفوفين جزئيًا. لم يوجد فروق دالة في السلوك الاجتماعي الإيجابي بين المكفوفين جزئيا والمكفوفين كليا. ومع ذلك، كان الأشخاص المبصرون أقل في السلوك الاجتماعي من المكفوفين جزئيا والمكفوفين كليا في السلوك الاجتماعي السلبي. وكان المكفوفون جزئيًا أقل من المكفوفين كليا أيضًا.

وقارن Biabangard (2005) المهارات الاجتماعية لدى المكفوفين والصم والعاديين (ن = ٣٠ لكل مجموعة) وجد أن الطلاب المبصرين العاديين يتمتعون بمهارات اجتماعية أفضل مقارنة بالطلاب المكفوفين والصم، وأن الطلاب المكفوفين لديهم مهارات اجتماعية أفضل مقارنة بالطلاب الصم .

وحاول Sutton (2014) التأكد من البنية العاملية لمقياس عطف الذات على عينة (ن= ٣٨٢) تلميذا من الصف الرابع حتى الصف السابع، أوضحت نتائجها بنية ثنائية العوامل لمقياس عطف الذات (عطف الذات الإيجابي، وعطف الذات السلبي)، كذلك عدم وجود فروق بين الجنسين في المكونات الفرعية للعطف على الذات ، فيما أظهرت وجود فروق باعتبار العمر لدى العينة في قياس درجة العطف على الذات.

وأشارت نتائج دراسة Cunha, Xavier and Castilho (2016) على عينة من المراهقين (ن = ٣١٦٥ مراهق ومراهقة ، بمدى عمر ١٢ – ١٩ سنة وانحراف معياري ١٥.٤٩) أن عطف الذات يتكون من عاملين هما: عطف الذات الإيجابي وعطف الذات السلبي ، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة في العمر ، والصفوف الدراسية في عطف الذات لدى عينة من المراهقين، في حين أظهرت النتائج فروقًا دالة بين الذكور والإناث في عطف الذات لصالح الذكور

وتتفق نتائج دراسة Sutton, Schonert-Reichl, Wu and Lawlor (2018) مع نتائج دراسة Sutton (2014) في وجود بنية ثنائية العوامل للمقياس، والتي أجريت على عينة من الأطفال (٤٠٦) تتراوح أعمارهم من ٨ – ١٢ سنة، كما أشارت النتائج لارتباط عطف الذات بمفهوم الذات ايجابياً

ودرس.Bakalım and Taşdelen-Karçkay (2016) الدور الوسيط للدعم الاجتماعي المدرك بين جودة الصداقة والرفاهية النفسية لدى ٥٢٩ مراهق (٣٠٩ إناث ، ٢٢٠ ذكور) في الصفوف التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر، تتراوح أعمارهم بين ١٤ و١٩ عامًا، أظهرت النتائج أن للدعم الاجتماعي الأسري دورًا وسيطًا في العلاقة بين جودة رفقة الصداقة وجودة إدارة وجود صراع في الصداقة والرفاهية النفسية كما لعب الدعم الاجتماعى القائم على الصداقة دورًا وسيطًا العلاقة بين الأمن (كبعد من أبعاد الصداقة) والرفاهية النفسية.

وقارن Lifshitz, Hen and Weisse (2007) مفهوم الذات وجودة الصداقة لدى عينة من المراهقين المكفوفين (ن = ٤٠ مراهقا كفيفا، و ٤١ مراهقا بصيرا)، أشارت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين في مفهوم الذات ، وعدم وجود فروق بين المراهقين المكفوفين والمراهقين المبصرين في الدرجة الكلية لجودة الصداقة وأبعادها فيما عدا قضاء وقت الفراغ معا والمواجهة والخيانة لصالح المراهقين المبصرين، عدم وجود علاقة بين جودة الصداقة ومفهوم الذات لدى المراهقين المكفوفين.

تعقيب: لم تجر أي دراسة حتى الآن – في حدود ما اطلعت عليه الباحثة – فى العالم العربي أو الأجنبي لمعرفة توافر عطف الذات لدى الأطفال بشكل عام والمكفوفين بشكل خاص فيما عدا دراستى Sutton, 2014 و Sutton, Schonert-Reichl,Wu & Lawlor,2018 والتى أوضحت نتائجهما بنية ثنائية

العوامل للمقياس على عينات من الأطفال العاديين، مما يلقي الضوء على ضرورة دراسة عطف الذات على عينات عاديين وذوي الفئات الخاصة والعينات الإكلينيكية من الأطفال في البيئة العربية، في مرحلتي الطفولة والمراهقة المبكرة نظرا للتغيرات البيولوجية والاجتماعية والمعرفية والبيئة الحرجة التي تحدث خلال هذه المرحلة (Sutton. et al.,2018)

لم يتم فحص العلاقة بين عطف الذات وجودة الصداقة في أي من الدراسات السابقة بشكل مباشر، كما لم يتم بحث الفروق بين الجنسين في عطف الذات بشكل منهجي في مرحلة الطفولة ومن ثم نحن في حاجة إلى معرفة ما إذا كان الذكور أو الإناث لديهم مستويات أعلى من عطف الذات. كما لم يتم تناول عطف الذات لدى فئات خاصة كالأطفال المكفوفين.

نستنتج مما سبق تساؤلات الدراسة فيما يلى

١- هل يوجد علاقة بين عطف الذات وجودة الصداقة لدى (ذوي الكف الكلى / ذوي الكف الجزئي / العاديين) ؟

٢- هل يوجد فروق بين الذكور والإناث (ذوي الكف الكلي / ذوي الكف الجزئى / العاديين) في عطف الذات والصداقة ؟

٣- هل يوجد فروق بين (ذوي الكف الكلى / ذوي الكف الجزئي / العاديين) في عطف الذات و جودة الصداقة ؟

مصطلحات الدراسة

عطف الذات : يوجد مفهوم عطف الذات في مبادئ الفلسفة البوذية في الفكر الفلسفي الشرقي منذ عدة قرون ، ونتيجة لتبادل الأفكار في القرن الماضى بين البوذية وعلم النفس استحدث الباحثون مفهوم عطف الذات في علم النفس الغربي وكيفية قياسه ومكوناته وعلاقته بمتغيرات أخرى كتقدير الذات و الرفاهية والصحة العقلية وأنه أحد المتغيرات ذات الأهمية الكبيرة للباحثين في مجموعات متنوعة من التخصصات الأكاديمية و المهنية المهتمة بقضايا الذات والهوية . (Neff,2003b). العطف في البوذية يقوم على الرغبة في التخفيف من حدة المشكلات لدى كل من الذات والآخرين .(Neif.,2003a., Neif.,2003b)

وتعرف نف عطف الذات بأنه تعرض الفرد لمعاناته وفشله ومعاملة نفسه بفهم واهتمام وعدم تجنب المعاناة والانفصال عنها وتوليد الرغبة في التخفيف منها و تبني منهج متوازن اتجاه مشاعره السلبية، ولا يكبتها أو يبالغ فيها، من خلال ربط تجاربه وفشله وجوانب نقصه بتجارب الآخرين وأنها جزء من الطبيعة (الفطرة) الإنسانية مما يستلزم الحنو والعطف والحلم على نفسه فيما وقع فيه من أخطاء وجوانب فشله Neif.,2003,a,b.

كما عرفه ستيون وزملاؤه (2018) ,.Sutton., E., et al بأنه طبقا لتعريف نيف (٢٠٠٣) أن يكون الفرد مدركا لانفعالاته و مشاعره و تجاربه ، حتى يتسنى له أن يتعامل مع نفسه بطريقة لطيفة بدلا من تجاهلها أو انفعاله تجاهها.

وتتبنى الباحثة تعريف نيف ٢٠٠٣ لعطف الذات

مكونات عطف الذات

يقدر عطف الذات بمقياس تقرير ذاتي مكون من ٢٦ بنداً موزعين على ستة مقاييس فرعية هى اللطف بالذات و الحكم على الذات و الإنسانية المشتركة و العزلة المدركة و التعقل و المبالغة في التوحد، تتباين المقاييس الفرعية في شدة الارتباط فيما بينها (ليرى، وهويل ، ٢٠١٨) أشارت نتائج التحليل التوكيدي للدراسات السابقة التي قامت بها نف و زملاؤها إلى وجود عامل عام واحد لعطف الذات أو مكون من ثلاثة عوامل اللطف بالذات مقابل الحكم على الذات والإنسانية المشتركة في مقابل العزلة المدركة و التعقل في مقابل المبالغة في التوحد ، في حين أوضحت نتائج تحليل عاملي لدراسات أخرى لـ نف و زملاؤها وجود عاملان لعطف الذات هما عطف الذات الايجابي و عطف الذات السلبي (Neff., et al .2019). و فيما يلي نوضح هذه المكونات:-

نموذج العاملان عطف الذات الايجابي و عطف الذات السلبي

أوضحت نتائج دراسة كوستا Costa, Marôco, Pinto-Gouveia, Ferreira, and Castilho, (2015). على عينة ٥٦ ذكر و ٣٠٥ إناث بمتوسط عمر ٢٥.١٩ لدى أربع عينات من ذوى (اضطراب القلق، اضطراب الشخصية الحدية ، اضطرابات الأكل ، والعاديين) أوضحت النتائج وجود نموذج ذو عامل ثنائي (ثنائي القطب) two-factor model يتضمن اتجاه عطف الذات في مقابل اتجاه نقد الذات وفي دراسة (2016) Cunha, Xavier and Castilho أوضح الصدق التوكيدى أن عطف الذات يتكون من عاملين لدى عينة من المراهقين، عطف الذات الايجابي

و يشمل اللطف بالذات والإنسانية المشتركة واليقظة العقلية، وعطف الذات السلبي ويشمل الحكم على الذات والانعزالية والتوحد المفرط.

وفي دراسة عطف الذات لدى الأطفال بحث Sutton, 2014 بهدف التحقق من ثبات وصدق عطف الذات على عينة من الأطفال (ن= ٣٨٢ تلميذا من الصف الرابع حتى الصف السابع، باستخدام مقياس نيف ٢٠٠٣ بعد تعديل صياغة البنود لتناسب لغة الأطفال وإدراكهم، أوضحت نتائجها بنية ثنائية العوامل لمقياس عطف الذات ودراسة Sutton, Schonert-Reichl, Wu, & Lawlor (2018) والتى أوضحت نتائجها أيضا بنية ثنائية العوامل للمقياس على عينة من الأطفال (٤٠٦) تتراوح أعمارهم من ٨ – ١٢ سنة

نموذج العوامل الثلاثة

١- اللطف مع الذات مقابل الحكم على الذات:

يتضمن أن يكون لطيفًا وداعمًا ومتفهمًا لنفسه. فبدلاً من الحكم على نفسه بقسوة بحثًا عن أوجه القصور أو جلد الذات ونقدها، يتم تقديم الذات بدفء وقبول. (Neff., et al., 2019),Neff.,2003a .,Neff., 2003b ., وفيها يدرك الفرد أن جوانب قصوره وفشله هو أمر حتمي ويجب أن يتعامل مع نفسه بالرأفة واللطف والرحمة حتى يحصل على اتزان أفضل بدلا من اجترار الذات ونقدها مما قد يؤدي إلى اضطرابات لدى الفرد

٢- الإنسانية المشتركة مقابل العزلة :

تتضمن الإنسانية المشتركة إدراك التجربة الإنسانية المشتركة، وفهم أن جميع البشر يفشلون، ويرتكبون الأخطاء، ويعيشون حياة غير كاملة. فبدلاً من الشعور بالعزلة بسبب النقص في المرء – الشعور بالأنانية كما لو أن "أنا" الشخص الوحيد الذي فشل أو أعاني – يأخذ المرء منظوراً أوسع وأكثر ارتباطًا فيما يتعلق بأوجه القصور الشخصية والصعوبات الفردية (Neff., et al., 2019). الإحباط الناتج عن عدم

الحصول على الأشياء التي يريدها بالطريقة التي يريدها يكون مصحوبا غالبا بشعور عام وغير منطقي بالانعزال – كما لو أنه يقول "أنا" الشخص الوحيد الذي يعاني أو يقترف الأخطاء. كل البشر يعانون، على أي حال. التعريف الأمثل لكونك إنسانا هي أن تكون غير خالد، ضعيفا وناقصا. إذاً، عطف الذات يتضمن الإدراك أن المعاناة والنقص الشخصي هو جزء من التجربة الإنسانية المشتركة – شيء نمر به جميعنا بدل شيء يحدث لي "أنا" فقط (2011) ,Raes, Pommier, Neff, & Van Gucht .

٣- **التيقظ الواعي (التعقل الحاضر ، اليقظة العقلية) مقابل فرط التوحد :** تبني منهج متوازن تجاه المشاعر السلبية، بحيث لا يتم كبتها أو المبالغة فيها. هذا الموقف المتوازن ينبع من مبدأ ربط التجارب الشخصية بتجارب الأشخاص الآخرين الذين يعانون أيضا، ومن ثمّ التخفيف من وقع تجاربنا الخاصة (Neff., 2003). بمعنى إدراك تجربة المرء في اللحظة الراهنة في المعاناة والوضوح والتوازن ، دون الهروب بقصة مثيرة عن الجوانب السلبية للنفس أو عن تجربة حياة المرء – وهي عملية تسمى " التوحد المفرط " (Neff., et al.,2019)

تؤكد نتائج دراستي (Neff, 2003a , Neff, 2003b) أن عطف الذات يشمل ثلاثة مكونات تمثل نظاماً دينامياً ويتفاعل بعضها البعض لتعزيز بعضها ببعض. ويتمايز عطف الذات عن مفاهيم أخرى مرتبطة بالذات كالشفقة على الذات وتقدير الذات والتعاطف وقد تكون مرتبطة بالرفاهية والصحة النفسية الأفضل و كذلك العقلية

وتعتمد الدراسة الحالية على النموذج ثنائي البنية العاملية طبقا للدراسات السابقة الأجنبية، النسخة المختصرة المكونة من ١٢ بندا تعكس مكونين: عطف الذات السلبي ويتكون من (الحكم على الذات والانعزالية والتوحد المفرط) وعطف الذات الايجابي ويتكون من (اللطف بالذات والإنسانية واليقظة العقلية).

الفرق بين عطف الذات والشفقة على الذات

يختلف عطف الذات عن الشفقة بالذات في عدة أوجه يوضحها الجدول التالي (Neff, 2003a., Neff,2003b) .

جدول (١) أوجه المقارنة بين عطف الذات والشفقة بالذات

أوجه المقارنة	عطف الذات self-compassion	الشفقة بالذات self-pity
عند التعرض لمشكلة أو أزمة	يشعر الأفراد بالارتباط بالذات وبالآخرين ويدركون أن المعاناة شيء يواجهه جميع البشر وأنها جزء من طبيعة البشر كما أن عطف الذات ينبع من داخل الفرد	يقسون على أنفسهم وينعزلون عن الآخرين حتى إذا طلب منهم الآخرين التدخل في حل مشكلة لا يستطيعون ("الحمد لله ، إنها مشكلتك وليست مشكلتي") وينسون أن الآخرين في العالم يواجهون صعوبات مماثلة (أو ربما أسوأ) تنبع الشفقة بالذات من الآخرين ويميلون إلى استجداء الرحمة
الاستغراق في المشكلة	يكسر دورة الاستغراق الذاتي في المعاناة وفرط التوحد مما يقلل من مشاعر الانفصال والأنانية مع زيادة مشاعر الترابط مما يسمح للمرء برؤية التجارب ذات الصلة بالنفس والآخر دون هذا النوع من العزلة أو الانفصال	إنهم يتجاهلون روابطهم مع الآخرين ، ويشعرون بدلاً من ذلك أنهم الوحيدون في العالم الذين يعانون. وتزداد لديهم مشاعر الأنانية المتمثلة في الانفصال عن الآخرين والمبالغة في حجم المعاناة الشخصية
مدى الارتباط بالألم	يتطلب عدم المبالغة في تعاطف الأفراد مع عواطفهم حيث يتوفر مساحة عقلية يمد فيه الفرد اللطف	عادةً ما يكون الفهم منغمرا تمامًا بمشاعرهم الخاصة. يمكن وصف هذه العملية بـ "الإفراط في التوحد " ، بحيث

والمعاناة	لنفسه وتوفر الإنسانية مما يساعد الفرد في الاعتراف بجوانب قصوره ونقصه ومشاعرهم المؤلمة وتقييمها بشكل متزن واعٍ وعدم قمعها (التعقل الواعى)	يصبح الأفراد منغمسين في ردود أفعالهم العاطفية الحالية بحيث يتعذر الوصول إلى جوانب أخرى من الشخص – تلك القادرة على الاستجابات العاطفية البديلة أو التفسيرات العقلية حيث يستهلك رد الفعل المشاعر بالكامل مما يجعل الفرد متمسك بموقفه و منغمر بالمشكلة
قبول المشاعر المؤلمة والمشكلة	يرتبط بقبول وتحمل الأفكار والمشاعر المؤلمة بدلا من محاولة تغييرها، بوضعها جميعا معا في تفاعل ومنظور اكبر وأنها جزء من طبيعة الإنسان	لا يقبلون تجربتهم أو مشكلتهم ولا يعترفون بها ويظهرون مشاعر سلبية مفرطة مرتبطة بالفشل .انتقاد شديد للذات وإفراط في التوحد مما يزيد من حدة الشعور بالوحدة والعزلة والانفصال
الأثر الناتج	تخفيف الشعور بالألم رؤية المشكلة وجوانب القصور من جوانب مختلفة ومن ثم تقييمها بشكل متوازن ومن ثَمّ التعامل معها بكفاءة يشعر الفرد بالراحة وينتج مشاعر إيجابية تجاه ذاته	يزيد من الشعور بالألم، ويكون منغمساً في مشكلته فقط وكأنه هو الوحيد الذى يتعرض لمشكلات مما يزيد من انعزاله عن الآخرين مما قد يسبب الاكتئاب .يزيد من لوم الذات والحكم عليها بقسوة شعور الفرد بالاكتئاب و أنه مقيد مما يزيد من المشاعر السلبية تجاه ذاته

الفرق بين عطف الذات وتقدير الذات

رغم أن كلاً من عطف الذات وتقدير الذات ينتج عنهما مشاعر إيجابية إلا أنهما يختلفان بعضهما عن بعض في بعض الجوانب يوضحها الجدول التالى (Neff, 2003,2008, Neff & Dahm, 2015., Costa, Marôco, Pinto-Gouveia, Ferreira & Castilho, 2015, Kamalinasab & Mohammadkhani, 2018)

جدول (٢) أوجه المقارنة بين عطف الذات وتقدير الذات

أوجه المقارنة	عطف الذات Self-Compassion	تقدير الذات self-esteem
مصدرها	ينبع من الرحمة بالذات واتخاذ موقف إيجابي تجاه الذات ولا يعتمد على المقارنات أو الأحكام	ينبع من تقييم قيمة الذات من خلال الأحكام والمقارنات ويشعرون بأنهم استقلالون جدًا ويشعرون بأنهم مميزون وأعلى من المتوسط
	يأخذ عطف الذات عملية التقييم الذاتي بأكملها خارج الصورة ، مع التركيز على مشاعر التعاطف تجاه الذات والاعتراف بالإنسانية المشتركة بدلاً من إصدار الأحكام الذاتية (الإيجابية أو السلبية)	يعتمد على تقييم أداء الذات والآخرين ومدى التطابق مع المعايير المثالية شرط أن يكون التقيم ايجابياً
الارتباط بجوانب شخصية أخرى	لا ترتبط بالنرجسية أو التركيز على الذات، يرتبط بالآخرين كما أن رحمته بنفسه ولطفه معها يكون كذلك مع الآخرين (أي بشكل متساوٍ)	يرتبط بالنرجسية والتركيز على الذات وإعجاب الفرد بنفسه
	يرتبط بوعى الفرد ويقظته العقلية	يرتبط أكثر بتقييم أداء الفرد من قبل

	بجوانب مشكلته ومن ثَمّ لا يحتاج إلى تدخل الآخرين أو تقييمهم	الآخرين والحكم على هذا الأداء ومن ثَمّ فتقدير الفرد لذاته مرهون بالنجاح في مجالات معينة كالحصول على وظيفة المطلوبة، الدرجة الكاملة، كأس المنافسة حتى يشعر بالتميز، ومن ثَمّ فهو متذبذب طبقا لحالته
	يؤدي إلى إلغاء تنشيط نظام التهديد (النظام المتعلق بمشاعر عدم الأمان والدفاعية والجهاز الحوفي) وينشط نظام التسكين (النظام المتعلق بالتثبيت الآمن، الأمن، ونظام الأوكسيتوسين).	يعتمد تقدير الذات على تقييم التفوق / الدونية ويرتبط بتنشيط الدوبامين

الفرق بين عطف الذات و التعاطف:يرتبط التعاطف بوعى الفرد وفهمه لمعاناة الآخرين بشكل دقيق وحاجاتهم ومشاركتهم معاناتهم بشكل تلقائي دون فعل أي شيء تجاههم (مع الآخر) ، بينما يرتبط عطف الذات بوعي و فهم دقيق (من غير حكم بالقسوة على الذات) لآلام الفرد وأوجه القصور والفشل لديه، بحيث يُنظر إلى إخفاق أو تجربته في الفشل على أنها جزء من الطبيعة الإنسانية الأكبر. كما يستتبعه مسامحة إخفاقات الشخص ونقاط ضعفه (الفرد ذاته) .

جودة الصداقة

الصداقة مصطلح يوناني philia يشير إلى واحدة من أربع كلمات يونانية love والتى تترجم الحب الأخوي brotherly love'، والحب بين الأصدقاء 'love between friends' أو الصداقةfriendship، اختلف التناول التاريخي للصداقة، حيث اهتمت

الفلسفات القديمة بالصداقة باعتبارها تعكس العلاقات بين الرجال في المجتمعات التي يهيمن عليها الرجال في حين تجاهل العلاقة بين النساء وبعضهن ببعض باعتبارها غير مهمة، مما يعكس دور النوع الاجتماعي في تكوين الصداقة، أيضا تم ربط الصداقة بالجوانب السياسية والاجتماعية في المجتمعات القديمة، من خلال ثلاثة جوانب تخص طبيعة الصداقة و تأثير الصدقة، والصديق كمثل أعلى . Rohrer,(2014)

ويعرف هارتب الصداقة (1993) ,Hartup في Lifshitz, Hen, and Weisse, (2007) كعلاقة تتطلب التبادلية والاستقرار على المدى الطويل. إنها عملية ديناميكية وعاطفية ديناميكية تتغير طوال الحياة. كثير من المراهقين ذوي الإعاقات البصرية معزولون اجتماعيا ؛ لديهم شبكات اجتماعية أصغر ؛ وقضاء وقتهم في أنشطة سلبية ، مثل التحدث في الهاتف.

يعرف انجلش و انجلش (في: أبوسريع، ١٩٩٣) الصداقة بأنها علاقة بين شخصين أو أكثر تتسم بالجاذبية المتبادلة المصحوبة بمشاعر وجدانية تخلو عامة من الرغبة الجنسية

ويعرف فريد فرانكل (2010) ,Frankel الصداقة هى علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر تتشكل بالمودة والالتزام بينهم و يعتبرون أنفسهم متساوون ومتكافئين لبعضهم البعض.

ويعرف (2019) ,Gall الصداقة بأنها علاقة شخصية بين فردين على الأقل، تعتمد بشكل عام على التكافؤ و المودة و الثقة و التعاطف ويمكن أن تكون مستقلة عن العلاقات الأخرى مثل الإدراك و الرفاهية أو متسقة معها.

وتسهم الصداقة في خفض مشاعر الوحدة و دعم المشاعر الايجابية السارة، والإسهام في عمليات التنشئة الاجتماعية(أبوسريع، ١٩٩٣).

ويفترض سوليفان أن الصداقة الوثيقة تطلق على مرحلة ما قبل المراهقة (من ٨ –١١ سنة) حيث احتياج الطفل لتكوين علاقات متبادلة تفيض بالمودة مع صديق من

الجنس نفسه، كما أوضح أن الصداقة الوثيقة ترتبط بمظهرين مهمين هما تقدير الذات ونمو الشعور الإنساني وإدراك مشاعر الآخرين وأفكارهم (أبوسريع، ١٩٩٣)

يعرف Boman, Krohn, Gibson, & Stogner (2012). جودة الصداقة بأنها" بنية متعددة الأبعاد يعبر عنها الأفراد الذين يشتركون ويتبادلون مستوى وجداني من التقارب و الأمان و المساعدة و الرفقة و انعدام الصراع مع الأصدقاء و تتميز بالاستقرار.

وعرفها Sigstad, (2017). بأنها خبرة الفرد الخاصة والعلاقة الخاصة بالآخر التي تتسم بالتفضيل المتبادل والتمتع المتبادل والتفاعلات المشتركة و الرعاية والثقة المتبادلة و العلاقات المتبادلة والترشيح المتبادل

كما يعرف Berndt, (2002) جودة الصداقة بأنها مشاركة الأصدقاء لبعضهم بعضاً ومساعدتهم والسلوك الاجتماعي الايجابي بينهم و يمتدحون نجاحات بعضهم ويشجعون بعضهم ببعض بعد الفشل، و يتميز مرتفعي جودة الصداقة بأنهم يخبرون بعضهم البعض بكل شيء، كما يكشفون عن مشاعرهم الشخصية وأفكارهم، وولائهم لأصدقائهم، مما يدل على حميمة الصداقة، ومستويات منخفضة من النزاعات و التنافس و الصراع.

وتؤثر جودة الصداقة بشكل مباشر على العديد من جوانب النمو الاجتماعية للأطفال بما في ذلك تقديرهم لذاتهم وسلوكهم الاجتماعي ونجاحهم في العالم الاجتماعي للأقران، وتأثيرات غير مباشرة من خلال تضخيم أو تقليل تأثير الأصدقاء على مواقف وسلوكيات بعضهم البعض.

نستنتج من التعريفات السابقة أن جودة الصداقة علاقة بين شخصين أو أكثر مستقرة، مستمرة لمدة طويلة، تنتج من التفاعلات في المواقف المختلفة، يحكمها عدة معايير مشتركة كالثقة المتبادلة، والاهتمام المتبادل، وإخبار الفرد عن ما يتعرض له لصديقه، والمساعدة المتبادلة، والإحساس بالصدق والأمان المتبادل، والولاء.

أبعاد جودة الصداقة :

١. الاهتمام والصدق والعناية Validation and Caring (أي الدرجة التي تتميز بها العلاقة بالرعاية والدعم والاهتمام)
٢. الصراع والخيانة Conflict and Betrayal (أي مدى توصيف العلاقة بالحجة والخلاف والانزعاج وعدم الثقة)
٣. الرفقة والترفيه Companionship and Recreation (على سبيل المثال ، إلى أي مدى يقضي الأصدقاء وقتًا ممتعًا معًا داخل المدرسة أو خارجها)
٤. المساعدة والإرشاد Help and Guidance (أي مدى جهود الأصدقاء لمساعدة بعضهم البعض في مهام روتينية أو صعبة)
٥. تبادل الحميمية Intimate Exchange (أي مدى تميز العلاقة بالكشف عن المعلومات والمشاعر الشخصية)
٦. حل النزاع Conflict Resolution (بمعنى ، درجة حل الخلافات في العلاقة بكفاءة ونزاهة).

وتعتمد الباحثة في تقدير جودة الصداقة على استبيان جودة الصداقة للأطفال تأليف باركر واشر ١٩٩٣ Parker & Asher

الإعاقة البصرية

يشير مصطلح الإعاقة البصرية إلى درجات متفاوتة من الفقدان البصري تتراوح بين حالات العمى الكلى الذين لا يرون أي شيء على الإطلاق ومن ثَمّ يعتمدون كلياً على حواسهم الأخرى في الحياة اليومية، وحالات الرؤية / الإعاقة الجزئية و الذين يتفاوت لديهم مقدار الرؤية والتمييز البصري لرؤية الأشياء ويستطيعون الاعتماد على أنفسهم في ممارسة الحياة اليومية والتعلم سواء باستخدام المعينات البصرية أم بدونها (القريطى،٢٠٠٥، ٣٥٠)

وأشار تقرير منظمة الصحة العالمية (٢٠١٧) إلى الإعاقة البصرية بأنها الرؤية المحدودة للعين بسبب خلل أو عجز ناتج عن اضطراب في الجهاز البصري تحد من قدرة الفرد في ممارسة الحياة اليومية و استقلاله الشخصي والاجتماعي .

ويعرفها Freeman., Cole., Faye., Freeman., Goodrich., and Stelmack., (2007). بأنها أي فقدان للقدرة الوظيفية للجهاز البصري للفرد على أداء المهام البصرية اللازمة للحفاظ على نمط حياة الفرد.

ويصنف المعاقون بصريا إلى:

العميان أو ذوى الكف الكلي : وهم الذين يعيشون في ظلمة تامة و لا يرون شيئا أو يرون الضوء فقط أو الأشياء لكن دون تمييز، أو من لديهم بقايا بصرية لا يستطيعون استخدامها إلا في مهارات التوجه و الحركة ، و يعتمد المصنفون ضمن هذه الفئة على طريقة برايل كوسيلة في التعلم .

ذوى الكف الجزئي أو ضعاف البصر: و هم من يتمكنون بصريا من قراءة الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة أو باستخدام وسائل معينة أو الكتابة بالخط العادي أو بأحرف كبيرة

فروض الدراسة

١. يوجد علاقة بين عطف الذات وجودة الصداقة لدى (ذوي الكف الكلى / ذوي الكف الجزئي / العاديين)
٢. يوجد فروق بين الذكور والإناث (ذوي الكف الكلي /ذوي الكف الجزئي / العاديين) في عطف الذات وجودة الصداقة
٣. يوجد فروق بين (ذوي الكف الكلى / ذوي الكف الجزئي / العاديين) في عطف الذات و جودة الصداقة .

المنـهج و الإجراءات

تصميم الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث يتم التعرف على درجة ومدى ارتباط عطف الذات بجودة الصداقة لدى كل من المكفوفين كليا والمكفوفين جزئيا والعاديين، كذلك يتم مقارنة درجات المكفوفين كليا والمكفوفين جزئيا والعاديين على كل من عطف الذات وجودة الصداقة، كذلك مقارنة درجات الذكور والإناث لكل مجموعة على كل من عطف الذات وجودة الصداقة. كما تم إحداث التكافؤ بين المجموعات محل الدراسة في بعض المتغيرات لمنع تدخلها في تشكيل نتائج الأداء على عطف الذات وجودة الصداقة .

العينة:

استخدمت الدراسة الراهنة مجموعة إجراءات لتحديد المكفوفين كليا والمكفوفين جزئيا والعاديين تتمثل في الآتى

١- تم اختيار معهد النور بشبين الكوم باعتباره المعهد الوحيد في محافظة المنوفية الخاص للمكفوفين ويضم المكفوفين من ٦ سنوات وحتى الصف الثالث الثانوى

٢- تم اختيار معهد النور بطنطا باعتباره المعهد الوحيد في محافظة الغربية الخاص للمكفوفين ويضم المكفوفين من ٦ سنوات وحتى الصف الثالث الثانوى

٣- تم اختيار مدرسة الحرية للتعليم الابتدائي بشبين الكوم لتحديد عينة الأسوياء وأيضا لإحداث تكافؤ بين العينات في مستوى السكن و المستوى الاجتماعي

٤- تم اختيار مدرسة التعليم الأساسي بقرية العجايزة لتحديد عينة الأسوياء وأيضا لإحداث تكافؤ بين العينات في مستوى السكن و المستوى الاجتماعي

٥- تم تطبيق أدوات الدراسة في المرحلة الابتدائية على طلاب الصفوف الرابع و الخامس والسادس وفي المرحلة الإعدادية على الأول والثاني والثالث .

٦- تم تطبيق مقياس المتشابهات على عينة الأسوياء للحصول على نسبة الذكاء و من ثم الفئة التى تصنفها وتم الحصول على مستوى الذكاء بالنسبة للمكفوفين كليا وجزئيا من ملفات التلاميذ بالمدرسة وبعد مراجعة المختص بهم

٧- اعتمدت الباحثة على تشخيص الإعاقة البصرية وتصنيفها طبقا لسجلات التلاميذ المكفوفين (كليا/ جزئيا) في المدارس إضافة إلى ترشيح المختص بمدى تطور الحالة وكذلك بسؤال الباحثة للحالة لتحديد درجة الإبصار(كلي ، جزئي) .

٨- تم اختيار هذه الصفوف لتمثل مرحلة الطفولة وبداية المراهقة وذلك لتناول المقاييس وخاصة عطف الذات نسخة الأطفال، لأول مرة على عينات من الأطفال والمراهقين في البيئة العربية وخاصة على فئات خاصة مثل المكفوفين.

تكونت عينة الدراسة من ٢٨٦ تلميذا وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي والأول والثاني والثالث الإعدادي) وبعد تطبيق أدوات الدراسة عليهم تم استبعاد التلاميذ الذين يحصلون على مستوى ذكاء أقل من فئة المتوسط أو أعلى من فئة المتوسط بمدى ذكاء يتراوح (٨٥ – ١٢٠) كذلك التلاميذ الذين يزيد أعمارهم عن ١٥سنة والذين هم اقل من ١٠ سنوات، فأصبح المدى العمري لعينة الدراسة يتراوح (١٠ – ١٥)، كما تم استبعاد التلاميذ الذين لديهم إعاقات أخرى كالإعاقة السمعية أو الحركية بعد تطبيق الأدوات فأصبحت العينة الكلية ١٥٢ كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٣) وصف عينة الدراسة

المتغيرات	المكفوفين كلياً	المكفوفين جزئياً	العاديين	إجمالي
ذكور	٢٤	٢٧	٤٢	٩٣
إناث	٨	١٨	٣٣	٥٩
إجمالي	٣٢	٤٥	٧٥	١٥٢

جدول (٤) تكافؤ المجموعات الثلاث في متغيرات النوع والعمر والمستوى الاقتصادي الاجتماعي والمرحلة الدراسية

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	F المحسوبة	F الجدولية
النوع	بين المجموعات	٠.٨١٩	٢	٠.٤٠٩	١.٧٢٩	٠.١٨١
	داخل المجموعات	٣٥.٢٨٠	١٤٩	٠.٢٣٧		
	المجموع	٣٦.٠٩٩	١٥١			
العمر	بين المجموعات	٦.٣٧٩	٢	٣.١٨٩	١.٢٥٦	٠.٢٨٨
	داخل المجموعات	٣٧٨.٤٦٣	١٤٩	٢.٥٤٠		
	المجموع	٣٨٤.٨٤٢	١٥١			

المستوى الاقتصادي الاجتماعي	بين المجموعات	٠.١٩٣	٢	٠.٠٩٦	٠.٩٦٢	٠.٣٨٤
	داخل المجموعات	١٤.٩٠٦	١٤٩	٠.١٠٠		
	المجموع	١٥.٠٩٩	١٥١			
المرحلة الدراسية	بين المجموعات	١٠.٤٨٥	٢	٥.٢٤٣	١.٦١٠	٠.٢٠٣
	داخل المجموعات	٤٨٥.٢٧٨	١٤٩	٣.٢٥٧		
	المجموع	٤٩٥.٧٦٣	١٥١			

يتضح من الجدول السابق تكافؤ المجموعات الثلاث في متغيرات النوع والعمر والمستوى الاقتصادي الاجتماعي و المرحلة الدراسية

أدوات الدراسة

إضافة إلى استمارة البيانات الأولية لمعرفة خصائص المجموعات ومستواها الاقتصادي الاجتماعي ومقياس المتشابهات (المقياس الفرعي من مقياس وكسلر لذكاء الأطفال) لحساب التكافؤ بين المجموعات واستخدام مقاييس بيرز هاريس لمفهوم الذات (زيادة، ٢٠٠٤) وقائمة ملاحظة سلوك الطفل (كامل،١٩٨٧) لتقدير التوافق الشخصي والاجتماعي، والمهارات الاجتماعية والرضا عن الحياة لحساب الصدق التباعدي والتقاربي لمقاييس الدراسة، أما المقاييس المستخدمة لتقدير متغيرات الدراسة الحالية فهي :

١- مقياس عطف الذات للأطفال (الصورة المختصرة) Self-compasstion

أعدته في الأصل كريستين نيف Kristin Neff (٢٠٠٣) بهدف قياس عطف الذات، يتكون من (٢٦) بندا تعكس ثلاثة أبعاد (لطف الذات / الحكم على الذات، الإنسانية المشتركة / العزلة، والتعقل الواعي أو اليقظة الذهنية / فرط التوحد) ثم طورت (٢٠١١) نسخة مختصرة للراشدين تتكون من(١٢) بنداً تعكس مكونات الأبعاد الثلاثة، اختير من كل مكون فرعى البندين الأعلى ارتباطاً، كما طور Muris, Meesters, Pierik and de Kock (2016) نسخة مختصرة للمراهقين عن طريق تعديل صياغة البنود التى تنتمى للمقاييس الفرعية للعطف على الذات على عينة من المرهقين (ن = ١٣٢، بمدى عمرى ١٢- ١٧ عاما) في هولندا، كشفت النتائج وجود عاملين رئيسين هما عطف الذات الايجابي وعطف الذات السلبى وكل منها مرتبط بثلاثة مقاييس فرعية، وفي الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة ، البنية العاملية الثنائية للمقياس التى أظهرتها دراسة ستون (٢٠١٤) وستون وزملاؤه Sutton,et al.,(2018) وترجمت بنوده الباحثة و عرضتها على مجموعة من الأطفال(ن = ٢٠) العاديين في عمر ٩ إلى ١٢ سنة في الصفوف الرابع و الخامس و السادس لمعرفة مدى مناسبة صياغة البنود للأطفال و تم تعديل صياغة بعض الفقرات لتناسب فهم الأطفال للفقرات في هذه السن .

يشتمل مقياس عطف الذات (النسخة المختصرة) على (١٢) فقرة تقيس ستة مكونات يتم الاستجابة على كل منها باختيار بديل من خمسة بدائل (أبدا =١ ، نادرا = ٢ ، أحيانا = ٣، غالبا =٤ ودائما=٥)، ترجمت الباحثة البنود إلى اللغة العربية السهلة وخضعت الترجمة لسلسلة من المراجعات من متخصصين في علم النفس، ممن يتقنون اللغتين العربية والانجليزية كما تم مراجعة الترجمة من مختص باللغة الانجليزية يتقن اللغتين[١] ويضم المقياس ست مكونات فرعية هى :

---

[١] **تتقدم الباحثة بخالص الشكر لـدكتور محمد يسرى المدرس بكلية الالسن جامعة كفر الشيخ**

أ- اللطف بالذات ويضم بندين(٢ و٦)ويقيس مدى حنو ولطف الطفل لذاته أثناء التعرض لمعاناة وفهمه لها بسلاسة والتخفيف منها.

ب-الحكم على الذات ويضم بندين(١١ ، و١٢) ويقيس مدى قسوة الطفل ونقده لذاته أثناء التعرض لمعاناة وعدم قبوله بها . ويصحح البنود عكسيا

ج- شيوع الإنسانية ويضم بندين(٥ ، و ١٠) ويقيس مدى إدراك ووعى الطفل بأن فشله وجوانب قصوره ليس وحده من يتعرض لها ولكن جميع البشر يفشلون ويرتكبون الأخطاء بشكل ما .

د- الانعزالية ويضم بندين (٤ ، و ٨) ويقيس مدى إدراك وإحساس الطفل انه هو الوحيد الذي يفشل و يقع في الأخطاء

هـ- اليقظة الذهنية ويضم بندين (٣ ، و٧) ويقيس وعى الطفل الدقيق وإدراكه لجوانب المعاناة التى يتعرض لها في اللحظة الراهنة بشكل متزن

ذ- فرط التوحد ويضم بندين (١ ، ٩) ويقيس مبالغة الطفل في الشعور بالمعاناة بشكل مبالغ فيه

وفي الدراسة الحالية تعتمد الباحثة على أن لعطف الذات عاملين هما عطف الذات الايجابي ويضم اللطف بالذات و شيوع الإنسانية واليقظة الذهنية بنود (٢ ، ٣ ، ٥، ٦ ، ٧ ، ١٠) وعطف الذات السلبي ويضم الحكم على الذات و الانعزالية وفرط التوحد بنود (١ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢)

وفي دراسة تحليله حديثة ل نيف وزملاؤها (NEFF., 2019) على٢٠ عينة مختلفة من دول أوربية وغربية وأمريكية واسترالية وشمال آسيا متنوعة ما بين طلاب وعاملين وفي المجتمع واكلينكية أوضحت نتائجها أن مقياس عطف الذات ملائم بدرجة ممتازة لنماذج ESEM أحادية المحاور ونماذج ESEM المرتبطة بستة عوامل والموجودة عبر العينات تدعم بقوة الاستنتاج القائل بأن عطف الذات كما تم قياسه بواسطة SCS يمكن اعتباره بنية عامة (شرح ٩٥ ٪ من التباين الموثوق في الاستجابة للبند)، ويتألف من ستة مكونات منفصلة. في حين أن العناصر المكونة

لعطف الذات متميزة ويمكن قياسها بشكل منفصل، إلا أنها تعمل جنبًا إلى جنب ، على النحو الذي اقترحته مجموعة كبيرة من الأبحاث التي تفحص تدخلات عطف الذات. هذا عن المقياس الكلى ذا ٢٦ بند أو النسخة المختصرة للراشدين فقد استخدمها رايس وزملاؤه Raes., et al., 2011 ووجدوا ارتباط وثيق جدا بين النسخة المختصرة والنسخة الكاملة عند فحص الدرجات الكلى.

الصدق :قامت الباحثة بحساب صدق مقياس عطف الذات باستخدام الصدق التقاربى والتباعدى فارتبط سلبيا بكل من الدرجة الكلية للتوافق والتوافق الاجتماعي والتوافق الشخصي بشكل خاص -٠.٧٣٣ -٠.٦٩٨ ،و-٠.٦٨٧ على التوالي . وقد يفسر هذا الارتباط السلبي أن من خصائص الأطفال المكفوفين ضعف التوافق مع المجتمع الخارجي كما أن شعورهم بتعاطف الآخرين وشفقتهم عليهم يؤثر عليهم سلبياً. كما توصلت نتائج دراسة Pinquart, & Pfeiffer, (2012) إلى ضعف التوافق النفسي لدى ذوى الإعاقة البصرية

أما عينة العاديين فقد تم استخدام حساب الصدق التقاربي على عينة (١٠) أطفال عاديين طبق مقياس عطف الذات ومقياس مفهوم الذات ووجد علاقة دالة ايجابية بينهما بلغ معامل الارتباط٠.٨٨٢.كما بلغ معامل الارتباط بين عطف الذات والرضا عن الحياة ٠.٦٥٥ **وهى تعد معاملات مقبولة**

أما بالنسبة لإجراء الثبات للمقياس في الدراسة الحالية تم تطبيق المقياس على عينة مبدئية ٢٠ تلميذ وتلميذة في مرحلة التعليم الأساسي للتحقق من فهم البنود وكيفية الاستجابة عليها . وتم تعديل صياغة بندين بما لا يتعارض مع الأصل الأجنبي وما يعكسه البند من فكرة . والعبارات الخاصة بالأبعاد(الحكم على الذات، الانعزالية، فرط التوحد) بنود عكسية يتم تصحيحها عكسيا حيث (أبدا =٥ ، نادرا = ٤ ، أحيانا = ٣ ، غالبا =٢ ودائما=١) **وقامت الباحثة بحساب ثبات المقياس** على عينة من المكفوفين (٢٦) بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة على البند والدرجة الكلية للبعد ثم حساب معاملات الارتباط بين البعد الفرعي وكل

مكون وكذلك ارتباط الدرجة على البعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس وارتباط الدرجة على المكون بالدرجة الكلية للمقياس حيث ارتبط البند رقم ٢ و البند رقم ٦ باللطف بمعامل ارتباط ٠.٧٦٢ و ٠.٨٣٥ على التوالي والحكم بالبندين ١١ و ١٢ ، ٠.٦٨٣ و٠.٧٧٤ على التوالي والإنسانية بالبندين ٥ و ١٠ ، ٠.٧٠٢ و ٦٠٤ على التوالي، وبعد الانعزالية بالبندين ٤ و ٨ ، ٠.٧٦٩ و ٠.٧٢٦ وبعد اليقظة بالبندين ٣ و ٧ ، ٠.٧٩٠ و٠.٨٠٤ وبعد فرط التوحد بالبندين ١ و ٩ ، ٠.٦٨٢ و ٠.٧٨٤ على التوالي . أما عن ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس، اللطف بالذات والحكم على الذات والإنسانية والانعزالية واليقظة وفرط التوحد فكانت ٠.٣٩٨ ، ٠.٥٩٧ ، ٠.٤٢٨ ، ٠.٤٧٥ ، ٠.٥٩٥. ٠.٤٨٨ على التوالي

أما عن ارتباط الأبعاد الفرعية بكل مكون رئيسي فكان ارتباط عطف الذات الايجابي بكل من اللطف بالذات والإنسانية واليقظة ، ٠.٨٤٠ ، ٠.٥٣١ و ٠.٧٧٤ على التوالي ، وارتبط عطف الذات السلبي بكل من الحكم على الذات و الانعزالية و فرط التوحد ٠.٦٨٦ ، ٠.٧٥٣ و ٠.٦٦٩ على التوالي . في حين بلغ معامل ارتباط عطف الذات الايجابي وعطف الذات السلبي بالدرجة الكلية ٠.٦٦٤ و ٠.٧٤٦ على التوالي .

أما في عينة العاديين تم حساب الثبات بطريق الاختبار وإعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات على عينة (١٠) أطفال ٠.٦٩٥ ويعد معامل ثبات مقبول

٢- **استبيان جودة الصداقة للأطفال تأليف باركر واشر ١٩٩٣ ,Parker, and Asher,** ترجمة زيادة (غير منشور) يهدف إلى معرفة جودة الصداقة لدى الأطفال في عمر الطفولة باستخدام استبيان مصمم لتقييم تصورات الأطفال من مختلف الجوانب النوعية من جودة صداقتهم، حيث يطُلب أولاً من التلميذ أن يحدد أفضل صديق من زملائه في المدرسة أو خارج المدرسة بالنسبة له كإجراء ضروري لتقييم لجودة الصداقة .

يتضمن مقياس جودة الصداقة(٤١) بندا تقيس ستة أبعاد يتم الاستجابة على كل منها باختيار بديل من خمسة بدائل (غير صحيحة أبدا =صفر ، صحيحة بعض الشيء = ١ ، صحيحة بدرجة متوسطة = ٢ ، صحيحة جداً =٣ و صحيحة تماماً=٤) ويضم ستة أبعاد فرعية هي :

أ- الصدق والعناية والاهتمام ويضم بنود (٤ ،٥ ،٦ ،٨ ،١٠ ،١٢ ، ١٣ ،١٥ ، ٣٠،٤١)

ب-حل الصراع ويضم بنود (١١ ، ٢٦ ،٣٥)

ت-الصراع و الخلاف و الخيانة ويضم بنود (٢٠ ، ٢٧ ، ٣ ، ٣٧ ، ٣١، ٩ ، ٢١)

ث-المساعدة والتوجيه ويضم بنود (٣٤ ، ٣٩ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٣٢، ٣٣ ، ٢٨ ، ١٨ ، ١٧)

ج- الرفقة والترفيه ويضم بنود (٢ ،٧ ،٢٣ ، ١٩ ،٢٢)

ح- التبادل الحميم ويضم بنود (١٤، ٢٥ ،١٦ ، ٤٠، ٣٨ ، ٢٩ ، ١) من نوع التقرير الذاتي

تم تطبيق مقياس جودة الصداقة في دراسة Parker & Asher, 1993; Hebrew version, Margalit, 1995 بهدف التحقق من صدق المقياس على مجموعة يبلغ عددها ٨٨٠ طالبًا أمريكيًا في الصفوف ٣-٥ (α = .90) ، وكذلك بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم (Margalit, 1995) ، والإعاقات الذهنية ، واضطراب فرط النشاط الناتج عن نقص الانتباه (Heiman, 2005). أظهر الطلاب الذين يعانون من هذه الإعاقة جودة أقل من الصداقة . وفي دراسة Lifshitz, Hen, & Weisse, (2007) وصل معامل ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس (المساعدة و الاستحسان ، و تقرير المواجهة (حل الصراع)، و المواجهة و الخيانة ، والمساعدة والإرشاد ، و قضاء وقت الفراغ معاً(الرفقة) ، والألفة والمودة والعلاقات الحميمة)

على عينة المكفوفين ٠.٨٣ ، و ٠.٦٧ ، و ٠.٤٧ ، و ٠.٨٣ ، و ٠.٦٩ ، و ٠.٧٣ . على التوالي

في الدراسة الحالية لإجراء صدق المقياس: تم حساب الصدق التقاربي على عينة الأطفال المكفوفين طبق عليهم مقياس جودة الصداقة والمهارات الاجتماعية ووجدت علاقة ارتباطيه دالة بلغ معامل الارتباط الايجابي ٠.٨٠٦ ، كما بلغ معامل ارتباط جودة الصداقة بالرضا عن الحياة ٠,٧٨٨ وتعد معاملات صدق تقاربي جيدة، جدير بالذكر أن كل الأطفال المكفوفين حين كان يطلب منهم تحديد الصديق الحميم أو أفضل صديق لهم فكانوا يختارون صديق كفيف أيضاً مما يعكس تشابه معايير العلاقات بين بعضهم البعض بالعلاقات لدى الأشخاص العاديين

أما في عينة العاديين فقد تم حساب الصدق التقاربي على عينة (١٠) أطفال عاديين طبق عليهم مقياس جودة الصداقة والمهارات الاجتماعية ووجدت علاقة ارتباطيه دالة بلغ معامل الارتباط الايجابي ٠.٩١٧

تم تطبيق المقياس على عينة مبدئية ٢٠ تلميذ وتلميذة في مرحلة التعليم الأساسي للتحقق من فهم البنود وكيفية الاستجابة عليها. يتم تصحيح الاستجابات (غير صحيحة أبدا =صفر ، صحيحة بعض الشيء = ١ ، صحيحة بدرجة متوسطة = ٢ ، صحيحة جداً =٣ وصحيحة تماماً=٤) لكل البنود ما عدا البنود (٣ ، ٩ ، ٢٧ ، ٣١ ،٣٧) بنود يتم تصحيحها عكسيا

طبق الاستبيان على الأطفال بشكل فردي. كما تمت قراءة كل بند بصوت عالٍ للتلاميذ المكفوفين وكذلك بعض التلاميذ العاديين الذين طلبوا القراءة .

أما ثبات المقياس : تم حساب معامل ألفا للثبات للمقياس الكلى و الصدق وحل الصراع والصراع والمساعدة و الرفقة و التبادل كانت على النحو التالي ٠.٨٧٢، ٠.٧٤١، ٠,٧٤٤ ، ٠,٦١٧ ، ٠,٦٦٧ ، ٠,٧٢٢ ، و ٠,٧٩٣ على التوالي

كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي لكل من الصدق و حل الصراع والصراع و المساعدة والتبادل والرفقة بالدرجة الكلية للمقياس ٠.٩١٩ ، ٠.٦١٢ ، ٠.٥٥٩ ، ٠.٨٧٣ ، ٠.٨٥٠ ، و٠.٤٣٣ على التوالي وهى تعد معاملات ثبات مقبولة

أما عينة العاديين فقد تم حساب الثبات بطريق الاختبار وإعادة الاختبار و بلغ معامل الثبات على عينة (١٠) أطفال ٠.٩٠٠ ويعد معامل ثبات جيد

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفرض الأول وينص على " يوجد علاقة بين عطف الذات وجودة الصداقة لدى (ذوي الكف الكلى / ذوي الكف الجزئي / العاديين) "

جدول (٥) العلاقة بين عطف الذات وأبعادها بجودة الصداقة وأبعادها لدى المجموعات الثلاث

المجموعات	أبعاد المقياس	الصدق والاهتمام	حل الصراع	الصراع	المساعدة والتوجيه	الرفقة والترفيه	تبادل الحميمة	الدرجة الكلية
عينة المكفوفين كليا	اللطف بالذات	-٠.١٦٥	-٠.٣٧٤*	٠.٠٣٠	-٠.١٥٨	٠.١٠٣	-٠.١٠٣	-٠.١٣٣
	الحكم على الذات	٠.٠٠٠	-٠.٢٧٠	-٠.١١٩	٠.٠٠٥	٠.١٤٥	٠.٠٤٣	٠.٠٠٤
	الإنسانية المشتركة	٠.٢٤٢	٠.٢٦٤	٠.٣٨٨*	٠.٠٢٧	-٠.٠٤٠	٠.٢٨٠	٠.٢١٠
	الانعزالية	٠.١١٨	٠.١٥٣	٠.١١٠	٠.٠٤٦	-٠.١٠٩	٠.٠٤٨	٠.٠٦٥
	اليقظة العقلية	٠.٤٤٩*	٠.٢٢٧	٠.٢٥٣	٠.٦١١*	٠.٤١٨*	٠.٥٥١*	٠.٦٣٤*
	التوحد المفرط	-٠.٢٥٨	-٠.١٥٧	-٠.٤٢٥*	-٠.١٣١	-٠.١١٣	-٠.٣٤٨	-٠.٣٠٢
	عطف الذات الايجابي	٠.٣١٨	٠.٠٨٦	٠.٤٢١*	٠.٢٦٧	٠.٢٦٧	٠.٤٣٨*	٠.٤١٩*
	عطف الذات السلبي	-٠.٠٥٨	-٠.١٢٧	-٠.٢٠٢	-٠.٠٣٤	-٠.٠٤١	-٠.١١٨	-٠.١٠٦
	الدرجة الكلية	٠.١٦٤	-٠.٠٥٠	٠.١١٠	٠.١٤٩	٠.١٤٤	٠.١٩٣	٠.١٩٠
عينة المكفوفين جزئيا	اللطف بالذات	٠.٣٠٠*	٠.١١٣	٠.٢٦٠	٠.٣١٢*	٠.١٣٥	٠.١٨٦	٠.٢٨٧
	الحكم على الذات	٠.٢٣٨	٠.٠٠٦	٠.٠٤١	٠.٠٤٦	٠.٢٩١	٠.٠٣٠	٠.١٤٧
	الإنسانية	٠.٠٥٤	٠.٠٠٠	-٠.٢٠٢	٠.٢١١	٠.٠٠٩	٠.٢٠٦	٠.٠٩٤

	المشتركة							
	الانعزالية	٠.٢٧٢	-٠.١٤٢	٠.٢٤٥	٠.٠٧٨	٠.٠٢٧	٠.١٠٧	٠.١٤٥
	اليقظة العقلية	٠.٤٤٩**	٠.٢٢٢	٠.٢٣٠	٠.٣٥٦*	٠.٣٨٣*	٠.٣٨١*	٠.٤٤٩**
	التوحد المفرط	٠.١٠٣	٠.١٣٠	-٠.١٧٩	٠.١٤١	٠.٣٢١*	-٠.٠٤٧	٠.١٠١
	عطف الذات الايجابي	٠.٤٣١**	٠.١٨٠	٠.١٦٣	٠.٤٧٥**	٠.٢٨٠	٠.٤١٢*	٠.٤٤٧**
	عطف الذات السلبي	٠.٢٧٩	-٠.٠٠١	٠.٠٤٧	٠.١٢٢	٠.٢٩٣	٠.٠٤٠	٠.١٧٩
	الدرجة الكلية	٠.٤٥٣**	٠.١٠٣	٠.١٢٨	٠.٣٦٤*	٠.٣٧٥*	٠.٢٦٨	٠.٣٨٩**
عينة العاديين	اللطف بالذات	-٠.١٣٢	-٠.٠٨٨	٠.٢٩١	-٠.٠٨٦	-٠.١١٢	-٠.٠٨١	-٠.٠٤٩
	الحكم على الذات	٠.٠٤٩	-٠.٠٤٦	٠.١٦٨	٠.٠٠٤	-٠.١٣٠	-٠.٠٤٤	٠.٠٢١
	الانسانية المشتركة	٠.٠٥٧	-٠.٢٠١	-٠.٢٢٨*	-٠.٠٠٦	٠.١٧٧	٠.٠٣٦	-٠.٠١٧
	الانعزالية	٠.٠٥٠	٠.١٣٨	٠.٢٦٤*	-٠.٠١٢	-٠.٠٨٨	-٠.١٦٥	٠.٠٣٣
	اليقظة العقلية	٠.٢٢٠	٠.٢١٣	٠.١٧١	٠.١٠٩	٠.١٣٠	٠.١٩٤	٠.٢٣٣*
	التوحد المفرط	-٠.١٥٨	-٠.٠٨١	٠.٠٥٩	-٠.١٠١	-٠.٠٥٩	-٠.٠٦٦	-٠.١٠٣
	عطف الذات الايجابي	٠.١٠٤	-٠.٠٥٣	٠.٠٨٤	٠.٠١٩	٠.١٤٢	٠.٠٩٩	٠.١٠١
	عطف الذات السلبي	-٠.٠٢٨	٠.٠٠٨	٠.٢٢٤	-٠.٠٥٠	-٠.١٢٥	-٠.١٢٧	-٠.٠٢٢
	الدرجة الكلية	٠.٠٣٨	-٠.٠٢٤	٠.٢١٦	-٠.٠٢٧	-٠.٠١٤	-٠.٠٤٠	٠.٠٤٠

يتضح من الجدول السابق :

بالنسبة للمكفوفين كليا: وجود ارتباط دال سلبي بين اللطف بالذات وحل الصراع، وارتباط دال ايجابي الإنسانية المشتركة بالصراع، وارتباط دال ايجابي اليقظة العقلية بكل من الصدق والمساعدة والرفقة والتبادل والدرجة الكلية لجودة الصداقة، كذلك ارتباط دال سلبي التوحد المفرط بالصراع، وارتباط دال ايجابي للعطف على الذات الايجابي بالصراع والتبادل والدرجة الكلية لجودة الصداقة، في حين لم يوجد ارتباط دال للدرجة الكلية للعطف على الذات بأبعاد جودة الصداقة والدرجة الكلية لجودة

الصداقة، وكذلك عطف الذات السلبي لم يوجد ارتباط دال مع الدرجة الكلية لجودة الصداقة وأبعادها وكذلك الانعزالية والحكم على الذات.

ويفسر هذه النتيجة بأن شعور الكفيف بعدم رؤية صديقه الآخر قد يؤثر على تصوره العقلي للتعامل معه. إن تدريب الأمهات والمعلمات لعطف الذات ينعكس على تمكين الأطفال والمراهقين الذين يعانون من إعاقات بصرية وتوفير تجارب النجاح .

أما بالنسبة للمكفوفين جزئيا فوجد ارتباط دال ايجابي للطف بالذات بكل من الصدق والمساعدة، كذلك ارتباط اليقظة العقلية ايجابيا بكل من الصدق والمساعدة والرفقة والتبادل والدرجة الكلية لجودة الصداقة، وارتباط التوحد المفرط بالرفقة ايجابيا، وارتباط عطف الذات الايجابي بالصدق والمساعدة والتبادل والدرجة الكلية لجودة الصداقة، كذلك وجد ارتباط دال ايجابي للدرجة الكلية لعطف الذات بالصدق والمساعدة والرفقة والدرجة الكلية لجودة الصداقة. في حين لم يوجد ارتباط للعطف على الذات السلبي بأي من أبعاد جودة الصداقة أو الدرجة الكلية، كذلك لم يوجد ارتباط دال لكل من الحكم على الذات والإنسانية المشتركة والانعزالية بأي من الدرجة الكلية لجودة الصداقة أو أبعادها، كما لم يوجد أي ارتباطات أخرى .

لهذه النتيجة تفسيران : التفسير الأول حيث تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Yang, et al (2019) بوجود علاقة ارتباطيه ايجابية لعطف الذات بالسلوك الاجتماعي الايجابي ، إن تعامل الأطفال و المراهقين المكفوفين جزئيا مع أنفسهم بلطف ووعى وعدم اجترار للأفكار السلبية ونقدهم لذاتهم يعمل على زيادة تبادل المودة و المحبة والتسامح مع الآخرين و المساعدة والاحتفاظ بالصداقة لمدة أطول و حل المشكلات التي يتعرضون لها . قد يكون لتشابه الأفراد في نوعية إعاقتهم ووعيهم بذلك التشابه ورضاهم بها دور في تجويد صداقتهم، ضرورة تواجد الأطفال والمراهقين في مكان واحد لفترة طويلة نسبيا معا(الإقامة الداخلية) في المعهد قد يكون له دور في وعى

الفرد بتجنب لمشاعر السلبية و عدم اجترارها و إنقاص مشاعر الخوف و العزلة ومواجهة الضغوط بأسلوب اقل مبالغة

أما التفسير الأخر فقد يكون لأنماط التنشئة الاجتماعية خاصة الحماية الزائدة مما يجعلهم يعتمدون على الآخرين

و في عينة العاديين لم يوجد أي ارتباط دال للدرجة الكلية على عطف الذات وأبعاده الفرعية بالدرجة الكلية لجودة الصداقة وأبعاده الفرعية فيما عدا الارتباط السلبي للإنسانية المشتركة بالصراع، والارتباط الموجب للانعزالية بالصراع، و لارتباط الموجب لليقظة العقلية بالدرجة الكلية لجودة الصداقة. تتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج Brown & Ryan(2003) (في : ليرى ، هويل،٢٠١٨) حيث أن الفرد كونه على دراية بخبرة اللحظة الراهنة بشكل واضح ومتوازن يمكنه من النظر إلى ذاته بموضوعية اكبر ، كما انه يتيح مصادر انفعالية لتقديمها إلى شركائهم ،اعتراف الفرد بفشله و ارتكابه للأخطاء وتورطه في سلوكيات غير صحية واعتقاده بان كل البشر كذلك يقلل من الإحساس بالعزلة و الانفصال عن الآخرين ويساعدهم على تجاوز الفشل بل و الاستفادة منه كخبرة تعلم .

الفرض الثاني وينص على " يوجد فروق بين الذكور والإناث في عطف الذات وجودة الصداقة لدى المكفوفين كليا و المكفوفين جزئيا و العاديين.

جدول (٦) الفروق بين متوسطات رتب الذكور والإناث في عطف الذات وجودة الصداقة لدى المكفوفين كليا.

المجموعة	ن	مصدر المقارنة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الذكور	٢٤	اللطف بالذات	١٦.٦٠	٣٩٨.٥٠	٩٣.٥٠٠	١٢٩.٥٠٠	-٠.١١١	٠.٩١٢	٠.٩١٥
الإناث	٨		١٦.١٩	١٢٩.٥٠					
الذكور	٢٤	الحكم على الذات	١٦.٨٥	٤٠٤.٥٠	٨٧.٥٠٠	١٢٣.٥٠٠	-٠.٣٧٤	٠.٧٠٨	٠.٧١٧
الإناث	٨		١٥.٤٤	١٢٣.٥٠					
الذكور	٢٤	الإنسانية	١٦.٦٧	٤٠٠.٠٠	٩٢.٠٠٠	١٢٨.٠٠٠	-٠.١٧٦	٠.٨٦١	٠.٨٨١
الإناث	٨		١٦.٠٠	١٢٨.٠٠					
الذكور	٢٤	الاتجاهية	١٧.١٠	٤١٠.٥٠	٨١.٥٠٠	١١٧.٥٠٠	-٠.٦٣٧	٠.٥٢٤	٠.٥٣٥

	٠.٨١٥		٠.٩٤٩		٠.٨٤٨		٠.٩١٥	
	٠.٨٠٨		٠.٩٣٠		٠.٨٢٧		٠.٨٢٧	
	٠.٢٤٣-		٠.٠٨٨-		٠.٢١٨-		٠.١٣١-	
	٣٩٠.٥٠٠		٣٩٤.٥٠٠		١٢٧.٠٠٠		١٢٩.٠٠٠	
	٩٠.٥٠٠		٩٤.٠٠٠		٩١.٠٠٠		٩٣.٠٠٠	
١١٧.٥٠	٣٩٠.٥٠	١٣٧.٥٠	٣٩٤.٠٠	١٣٤.٠٠	٤٠١.٠٠	١٢٧.٠٠	٣٩٩.٠٠	١٢٩.٠٠
١٤.٦٩	١٦.٢٧	١٧.١٩	١٦.٤٢	١٦.٧٥	١٦.٧١	١٥.٨٨	١٦.٦٣	١٦.١٣
	اليقظة		فرط التوحد		عطف الذات الايجابي		عطف الذات السلبي	
٨	٢٤	٨	٢٤	٨	٢٤	٨	٢٤	٨
الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث

٠.٨١٥	٠.٢٥٤		٠.٨١٥		٠.٨١٥		٠.٧٤٩	
٠.٧٩٤	٠.٢٢٩		٠.٨١٠		٠.٨١٠		٠.٧٤٣	
٠.٢٦٢-	١.٢٠٢-		٠.٢٤١-		٠.٢٤٠-		٠.٣٢٨-	
١٢٦.٠٠٠	١٠٥.٥٠٠		٣٩٠.٥٠٠		١٢٦.٥٠٠		١٢٤.٥٠٠	
٩٠.٠٠٠	٦٩.٥٠٠		٩٠.٥٠٠		٩٠.٥٠٠		٨٨.٥٠٠	
٤٠٢.٠٠	١٠٥.٥٠	٤٢٢.٥٠	١٣٧.٥٠	٣٩٠.٥٠	١٢٦.٥٠	٤٠١.٥٠	١٢٤.٥٠	٤٩٣.٥٠
١٦.٧٥	١٣.١٩	١٧.٦٠	١٧.١٩	١٦.٢٧	١٥.٨١	١٦.٧٣	١٥.٥٦	١٦.٨١
الرفقة والترفيه	حل الصراع		الصراع		الاهتمام والصدق والرعاية		عطف الذات الكلي	
٢٤	٨	٢٤	٨	٢٤	٨	٢٤	٨	٢٤
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور

الإناث	٨		١٥.٧٥	١٢٦.٠٠				
الذكور	٢٤	المساعدة التوجيه	١٦.٨٥	٤٠٤.٥٠	٨٧.٥٠٠	١٢٣.٥٠٠	٠.٧١٠	٠.٧١٧
الإناث	٨		١٥.٤٤	١٢٣.٥٠				
الذكور	٢٤	تبادل الحميمية	١٥.٠٤	٣٦١.٠٠	٦١.٠٠٠	٣٦١.٠٠٠	١.٥٣٥-	٠.١٢٥
الإناث	٨		٢٠.٨٨	١٦٧.٠٠				
الذكور	٢٤	الصداقة كلي	١٥.٩٢	٣٨٢.٠٠	٨٢.٠٠٠	٣٨٢.٠٠٠	٠.٦١٠-	٠.٥٤٢
الإناث	٨		١٨.٢٥	١٤٦.٠٠				٠.٥٦٤

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من عطف الذات وأبعاده و جودة الصداقة وأبعاده لدى المكفوفين كليا

جدول (٧) الفروق بين متوسطات رتب الذكور والإناث في كل من عطف الذات و جودة الصداقة لدى المكفوفين جزئيا

المجموعة	ن	مصدر المقارنة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
الذكور	٢٧	اللطف	٢٣.٦١	٦٣٧.٥٠	٢٢٦.٥٠٠	٣٩٧.٥٠٠	-	٠.٦٩٨
الإناث	١٨	بالذات	٢٢.٠٨	٣٩٧.٥٠			٠.٣٨٨	
الذكور	٢٧	الحكم	٢٤.٦١	٦٦٤.٥٠	١٩٩.٥٠٠	٣٧٠.٥٠٠	-	٠.٣٠٧
الإناث	١٨	على الذات	٢٠.٥٨	٣٧٠.٥٠			١.٠٢١	
الذكور	٢٧	الإنسانية	٢٢.١٧	٥٩٨.٥٠	٢٢٠.٥٠٠	٥٩٨.٥٠٠	-	٠.٥٩٤
الإناث	١٨	المشتركة	٢٤.٢٥	٤٣٦.٥٠			٠.٥٣٣	
الذكور	٢٧	الانعزالية	٢٢.٠٧	٥٩٦.٠٠	٢١٨.٠٠٠	٥٩٦.٠٠٠	-	٠.٥٥٨
الإناث	١٨		٢٤.٣٩	٤٣٩.٠٠			٠.٥٨٦	
الذكور	٢٧	اليقظة	٢٥.١٣	٦٧٨.٥٠	١٨٥.٥٠٠	٣٥٦.٥٠٠	-	٠.١٧٦
الإناث	١٨		١٩.٨١	٣٥٦.٥٠			١.٣٥٢	
الذكور	٢٧	فرط	٢٥.٦٧	٦٩٣.٠٠	١٧١.٠٠٠	٣٤٦.٥٠٠	-	٠.٠٩١
الإناث	١٨	التوحد	١٩.٠٠	٣٤٢.٠٠			١.٦٩٠	
الذكور	٢٧	عطف	٢٤.٢٢	٦٧١.٠٠	٢١٠.٠٠٠	٣٨١.٠٠٠	-٧٦٩.	٠.٤٤٢
الإناث	١٨	الذات الايجابي	٢١.١٧	٣٦٤.٠٠				
الذكور	٢٧	عطف	٢٤.٧٠	٦٥٤.٠٠	١٩٧.٠٠٠	٣٦٨.٠٠٠	-	٠.٢٨٤
الإناث	١٨	الذات السلبي	٢١.٤٤	٣٦٨.٠٠			١.٠٧١	
الذكور	٢٧	عطف	٢٤.٨٥	٦٧١.٠٠	١٩٣.٠٠٠	٣٦٤.٠٠٠	-	٠.٢٤٦
الإناث	١٨	الذات الكلي	٢٠.٢٢	٣٦٤.٠٠			١.١٦١	

الذكور	٢٧	الاهتمام	٢٣.٦٣	٦٣٨.٠٠	٢٢٦.٠٠٠	٣٩٧.٠٠٠	-٠.٣٩٥	٠.٦٩٣
الإناث	١٨	والصدق والرعاية	٢٢.٠٦	٣٩٧.٠٠				
الذكور	٢٧	الصراع	١٨.٥٧	٥٠١.٥٠	١٢٣.٥٠٠	٥٠١.٥٠٠	-٢.٧٨٧	٠.٠٠٥
الإناث	١٨		٢٩.٦٤	٥٣٣.٥٠				
الذكور	٢٧	حل الصراع	٢٢.٥٠	٦٠٧.٥٠	٢٢٩.٥٠٠	٦٠٧.٥٠٠	-٠.٣١٨	٠.٧٥٠
الإناث	١٨		٢٣.٧٥	٤٢٧.٥٠				
الذكور	٢٧	الرفقة والترفيه	٢٣.٦٥	٦٣٨.٥٠	٢٢٥.٥٠٠	٣٩٦.٥٠٠	-٠.٤٠٨	٠.٦٨٣
الإناث	١٨		٢٢.٠٣	٣٩٦.٥٠				
الذكور	٢٧	المساعدة	٢٢.٠٤	٥٩٥.٠٠	٢١٧.٠٠٠	٥٩٥.٠٠٠	-٠.٦٠٤	٠.٥٤٦
الإناث	١٨		٢٤.٤٤	٤٤٠.٠٠				
الذكور	٢٧	تبادل الحميمة	٢٠.٦٥	٥٥٧.٥٠	١٧٩.٥٠٠	٥٥٧.٥٠٠	-١.٤٧٩	٠.١٣٩
الإناث	١٨		٢٢.٠٣	٣٩٦.٥٠				
الذكور	٢٧	الصداقة كلي	٢١.٨٧	٥٩٠.٥٠	٢١٢.٥٠٠	٥٩٠.٥٠٠	-٠.٧٠٧	٠.٤٨٠
الإناث	١٨		٢٤.٦٩	٤٤٤.٥٠				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في كل من عطف الذات وأبعاده و جودة الصداقة و أبعاده لدى المكفوفين جزئيا

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في كل من عطف الذات وجودة الصداقة لدى العاديين

الجنس	ذكور (ن=٤٢)		إناث(ن=٣٣)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجالات	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
اللطف بالذات	٦.٩٨	١.٤٤٠	٦.٦٧	١.٦٣٣	٠.٨٧١	٠.٣٨٧
الحكم على الذات	٦.٥٧	١.٧٥٥	٦.٦٤	١.٩٨١	٠.١٥٠	٠.٨٨١
الإنسانية المشتركة	٦.٢٦	٢.١٠٨	٥.٥٥	٢.٢٠٩	١.٤٣١	٠.١٥٧
الانعزالية	٦.٨٣	١.٩١٢	٦.٣٣	٢.١٦٤	١.٠٦٥	٠.٢٩٠
اليقظة	٧.٣١	١.٩٣٢	٧.٠٠	١.٨٠٣	٠.٧٠٩	٠.٤٨٠
التوحد المفرط	٦.٤٥	٢.٠١٥	٦.٨٥	١.٩٠٦	٠.٨٦٥	٠.٣٩٠
عطف الذات الايجابي	٢٠.٥٤٧٦	٣.٢٥٥٠٢	١٩.٢١٢١	٣.٠١٨٢٥	١.٨٢١	٠.٠٧٣
عطف الذات السلبي	١٩.٨٥٧١	٣.٨٨٦٠١	١٩.٨١٨٢	٤.٧٧٩٢٢	٠.٣٩	٠.٩٦٩
الدرجة الكلية	٤٠.٤٠	٥.٢٩٢	٣٩.٠٣	٦.١١٦	١.٠٤٢	٠.٣٠١
الاهتمام والصدق والعناية	٢٩.٢٤	٥.٨٠١	٢٧.٦٤	٩,٠٦٢	٠.٨٨٣	٠.٣٨١
حل الصراع	٨.٤٣	٢.٠٧٤	٨.٦١	١.٩٦٨	٠.٣٧٦	٠.٧٠٨
الصراع	١٩.٨٦	٤.٥١٩	٢٠.٠٣	٥.٧٣٦	٠.١٤٦	٠.٨٨٤
المساعدة والتوجيه	٢٥.٢١	٥.٧٢٨	٢٦.٣٦	٧.٦٥٢	٠.٧٤٤	٠.٤٥٩
الرفقة والترفيه	١٤.٠٧	٣.٢٤٩	١٣.٤٥	٣.٦٥٨	٠.٧٧٢	٠.٤٤٢
تبادل الحميمة	١٨.٣٦	٤.٤٠٥	٢٠.٢١	٦.٢١٤	١.٥١٢	٠.١٣٥
الدرجة الكلية	١١٥.١٧	١٧.٨١٦	١١٦.٣٠	٢٦.٦٧٢	٠.٢١١	٠.٨٣٤

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين الذكور و الاناث في كل من عطف الذات بأبعاده و جودة الصداقة بأبعادها لدى العاديين

يتضح من الجداول السابقة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في عطف الذات وجودة الصداقة بغض النظر عن حالة الإعاقة . وتتفق نتائج هذه الدراسة فيما يخص عطف الذات مع نتائج دراسة Neff, Pisitsungkagarn, & Hsieh, (2008) على العينة الاسيوية و دراسة Neff, & Pommier (2013) ودراسة Sutton, (2014) وتفسر هذه النتيجة بتشابه أنماط التنشئة الاجتماعية للذكور و الإناث حديثا، أو تشابه الامتيازات الشخصية للذكور و الإناث أثناء التنشئة في المنزل و الاهتمام و الرعاية في المدرسة ، تشابه أساليب التعامل مع مواقف الفشل و الإحباطات باللطف والإنسانية وعدم جلد الذات . قد يكون للسياق الثقافي دور في تحديد الفروق بين الجنسين في عطف الذات. وكذلك تطور زيادة الوعي الذاتي واستخدام عمليات معرفية عليا وقدرات تسهم في تطوير الشعور بالهوية ومفهوم الذات متشابهة لدى الجنسين سواء كانوا مكفوفين أو مبصرين

أما فيما يخص عدم وجود فروق بينهما في جودة الصداقة، فتتفق نتائج هذه الدراسة جزئيا مع نتائج .Hoosen-Shakeel,. (1999) ودراسة(1999) Phillipsen,. ودراسة Parker, & Asher, (1993). و دراسة Pilipaityte, (2018) و تختلف مع نتائج دراسة Mjaavatn, Frostad, & Pijl, (2016). ، قد يرجع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في جودة الصداقة إلى تشابه الإدراك والتصور المعرفي و مبادئ اختيار الصديق لدى كل من الذكور والإناث وخاصة أنهم مازالوا في مرحلة الطفولة و بداية المراهقة وهى مرحلة تشكيل الهوية . بالإضافة إلى تنوع الخبرات الحادثة في السياق الاجتماعي خاصة المدرسي وتشابهها، أو الاهتمام التعليمي والدعم المدرسي والارشادي الذي يقدم في المدارس و التطور التكنولوجي. وفسر Lifshitz, Hen, & Weisse (2007). عدم وجود فروق بين الجنسين في جودة الصداقة بتماثل مفهوم الذات لدى الأطفال و المراهقين في هذه المرحلة سواء كان يعانون من إعاقات بصرية أو لا ، كما أشاروا لإمكانية تعامل الأطفال ذو الإعاقة مع مشاعر الدونية من خلال إنشاء مفهوم ذات مثالي والذي قد يثير ثقتهم في أنفسهم.

وأشار باركر و أشر .Parker, & Asher, (1993) لتشابه الجنسين في وصفهم لجودة الصداقة و أفضل صداقة من خلال قضاء وقت ممتع معا داخل المدرسة أو خارجها ، الإحساس بالثقة وعدم الخيانة .

الفرض الثالث والذى ينص على "يوجد فروق بين كل من (المكفوفين كليا – المكفوفين جزئيا – العاديين) في كل من عطف الذات و جودة الصداقة

وللتحقق من ذلك استخدم تحليل التباين الأحادي ANOVA كما يوضحه الجدول التالي

جدول(٩) الفروق بين المجموعات (المكفوفين كليا – المكفوفين جزئيا – العاديين) في كل من عطف الذات و جودة الصداقة.

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	Fالمحسوبة	F الجدولية
اللطف بالذات	بين المجموعات	١٠.٨٤٩	٢	٥.٤٢٤	١.٥٠١	٠.٢٢٦
	داخل المجموعات	٥٣٨.٤٩٣	١٤٩	٣.٦١٤		
	المجموع	٥٤٩.٣٤٢	١٥١			
الحكم على الذات	بين المجموعات	١٢.٥٠١	٢	٦.٢٥٠	١.٤٦٤	٠.٢٣٥
	داخل المجموعات	٦٣٦.٠١٩	١٤٩	٤.٢٦٩		
	المجموع	٦٤٨.٥٢٠	١٥١			
الإنسانية المشتركة	بين المجموعات	٨.٩٦١	٢	٤.٤٨٠	٠.٩٢٦	٠.٣٩٩
	داخل المجموعات	٧٢١.٢٥٠	١٤٩	٤.٨٤١		
	المجموع	٧٣٠.٢١١	١٥١			
الانعزالية	بين المجموعات	٨٦.٩٠١	٢	٤٣.٤٥١	٨.٩٨٠	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٧٢٠.٩٨٧	١٤٩	٤.٨٣٩		
	المجموع	٨٠٧.٨٨٨	١٥١			
اليقظة	بين المجموعات	٨.٧١٠	٢	٤.٣٥٥	١.١٤٧	٠.٣٢١
	داخل المجموعات	٥٦٥.٩١٥	١٤٩	٣.٧٩٨		
	المجموع	٥٧٤.٦٢٥	١٥١			
التوحد المفرط	بين المجموعات	١٠٢.٨٧٧	٢	٥١.٤٣٨	١١.٥٤٣	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٦٦٣.٩٦٥	١٤٩	٤.٤٥٦		
	المجموع	٧٦٦.٨٤٢	١٥١			
عطف الذات	بين المجموعات	٣٢.٤٤٣	٢	١٦.٢٢٢	١.٣١١	٠.٢٧٣

الايجابي	داخل المجموعات	١٨٤٤.٠٧٧	١٤٩	١٢.٣٧٦		
	المجموع	١٨٧٦.٥٢٠	١٥١			
عطف الذات السلبي	بين المجموعات	٥٢٢.٢٩٨	٢	٢٦١.١٤٩	١٢.٧٠٥	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٠٦٢.٧٥٥	١٤٩	٢٠.٥٥٥		
	المجموع	٣٥٨٥.٠٥٣	١٥١			
الدرجة الكلية للعطف على الذات	بين المجموعات	٤٠٢.٥٠٧	٢	٢٠١.٢٥٤	٥.٦٥٥	٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	٥٣٠٢.٦٩٧	١٤٩	٣٥.٥٨٩		
	المجموع	٥٧٠٥.٢٠٤	١٥١			
الصدق والاهتمام	بين المجموعات	٥٨٩.٢٢٥	٢	٢٩٤.٦١٢	٦.٨٢٩	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٦٤٢٨.٤٥٣	١٤٩	٤٣.١٤٤		
	المجموع	٧٠١٧.٦٧٨	١٥١			
حل الصراع	بين المجموعات	١٣.٦٤٥	٢	٦.٨٢٣	١.٥٦٤	٠.٢١٣
	داخل المجموعات	٦٤٩.٨٢٢	١٤٩	٤.٣٦١		
	المجموع	٦٦٣.٤٦٧	١٥١			
الصراع	بين المجموعات	٢١٦.٣٨٢	٢	١٠٨.١٩١	٥.٢٨٧	٠.٠٠٦
	داخل المجموعات	٣٠٤٨.٩٨٦	١٤٩	٢٠.٤٦٣		
	المجموع	٣٢٦٥.٩٧٤	١٥١			
المساعدة والتوجيه	بين المجموعات	٣٠٣.٢٦٣	٢	١٥١.٦٣١	٢.٨٢٧	٠.٠٦٢
	داخل المجموعات	٧٩٩٠.٥٧٣	١٤٩	٥٣.٦٢٨		
	المجموع	٨٢٩٣.٨٣٦	١٥١			
الرفقة و الترفيه	بين المجموعات	٩٣.٣٢٥	٢	٤٦.٦٦٢	٢.٢٨٠	٠.١٠٦
	داخل المجموعات	٣٠٤٩.٦٦٩	١٤٩	٢٠.٤٦٨		
	المجموع	٣١٤٢.٩٩٣	١٥١			
تبادل الحميمة	بين المجموعات	١١٢.٦٤٧	٢	٥٦.٣٢٤	١.٥٩٩	٠.٢٠٦
	داخل المجموعات	٥٢٤٩.٣٢٧	١٤٩	٣٥.٢٣٠		
	المجموع	٥٣٦١.٩٧٤	١٥١			
الدرجة الكلية لجودة الصداقة	بين المجموعات	٢٩٠٤.٢٢٤	٢	١٤٥٢.١١٢	٢.٧١٧	٠.٠٦٩
	داخل المجموعات	٧٩٦٣٥.٦٤٤	١٤٩	٥٣٤.٤٦٧		
	المجموع	٨٢٥٣٩.٨٦٨	١٥١			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة في الانعزالية و التوحد المفرط و عطف الذات السلبي والدرجة الكلية لعطف الذات و الصدق و لمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار توكى من الاختبارات البعدية

جدول (١٠) نتائج اختبار توكى للمقارنات البعدية

المتغيرات	نوع الإعاقة(I)	نوع الإعاقة(J)	متوسط الفروق(I-J)	الخطأ المعيارى	الدلالة	معامل الثقة ٩٥%	
						الحد الأدنى	الحد الأعلى
الانعزالية	كف كلى	عاديين	٠.٨٨٣	٠.٥٠٩	٠.١٩٥	-٠.٣٢	٢.٠٩
		كف جزئي	-٠.٨٦٣	٠.٤٦٤	٠.١٥٤	-١.٩٦	٠.٣٢
	كف جزئى	عاديين	-٠.٨٨٣	٠.٥٠٩	٠.١٩٥	-٢.٠٩	٠.٣٢
		كف كلى	-١.٧٤٧*	٠.٤١٥	٠.٠٠٠	-٢.٧٣	-٠.٧٦
	عاديين	كف كلى	٠.٨٦٣	٠.٤٦٤	٠.١٥٤	-٠.٢٤	١.٩٦
		كف جزئي	-١.٧٤٧*	٠.٤١٥	٠.٠٠٠	٠.٧٦	٢.٧٣
فرط التوحد	كف كلى	عاديين	٠.٥٤٤	٠.٤٨٨	٠.٥٠٧	-٠.٦١	١.٧٠
		كف جزئي	-١.٢٨٣*	٠.٤٤٦	٠.٠١٣	-٢.٣٤	-٠.٢٣
	كف جزئى	عاديين	-٠.٥٤٤	٠.٤٨٨	٠.٥٠٧	-١.٧٠	٠.٦١
		كف كلى	-١.٨٢٧*	٠.٣٩٨	٠.٠٠٠	-٢.٧٧	-٠.٨٨
	عاديين	كف كلى	١.٢٨٣ *	٠.٤٤٦	٠.٠١٣	٠.٢٣	٢.٣٤
		كف جزئي	١.٨٢٧ *	٠.٣٩٨	٠.٠٠٠	٠.٨٨	٢.٧٧

عطف الذات السلبي	كف كلى	عاديين	كف جزئي	١.٨٣٧٥	١.٠٤٨٤	٠.١٨٩	-٠.٦٤٤	٤.٣١٩
				-	٠.٩٥٧٣٠	٠.٠٣٥	-٤.٦٦٨	-١.٣٦٢
				٢.٤٠٢٥٠*				
	كف جزئى	كف كلى عاديين		-	١.٠٤٨٤٠	٠.١٨٩	-٤.٣١٩	٠.٦٤٤
				١.٨٣٧٥٠	٠.٨٥٤٩٠	٠.٠٠٠	٦.٢٦٣-	-٢.٢١٦
				-٤.٢٤٠٠*				
	عاديين	كف كلى	كف جزئي	٢.٤٠٢٥٠*	٠.٩٥٧٣	٠.٠٣٥	٠.١٣٦٢	٤.٦٦٨٨
				٤.٢٤٠٠٠	٠.٨٥٤٩٠	٠.٠٠٠	٢.٢١٦١	٦.٢٦٣٩
				*				
عطف الذات الكلي	كف كلى	عاديين	كف جزئي	٢.٥٧٢	١.٣٧٩	٠.١٥٣	-٠.٦٩	٥.٨٤
				-١.٢٠٦	١.٢٦٠	٠.٦٠٥	-٤.١٩	١.٧٨
	كف جزئي	كف كلى عاديين		-٢.٥٧٢	١.٣٧٩	٠.١٥٣	-٥.٨٤	٠.٦٩
				-٣.٧٧٨ *	١.١٢٥	٠.٠٠٣	-٦.٤٤	-١.١١
	عاديين	كف كلى	كف جزئي	١.٢٠٦	١.٢٦٠	٠.٦٠٥	-١.٧٨	٤.١٩
				٣.٧٧٨ *	١.١٢٥	٠.٠٠٣	١.١١	٦.٤٤
الصدق - الرعاية	كف كلى	عاديين	كف جزئي	-١.٥١٨	١.٥١٩	٠.٥٧٨	-٥.١١	٢.٠٨
				٢.٩٠٤	١.٣٨٧	٠.٠٩٥	-٠.٣٨	٦.١٩
	كف جزئي	كف كلى عاديين		١.٥١٨	١.٥١٩	٠.٥٧٩	-٢.٠٨	٥.١١
				٤.٤٢٢ *	١.٢٣٩	٠.٠٠١	١.٤٩	٧.٣٥
	عاديين	كف كلى	كف جزئي	-٢.٩٠٢	١.٣٨٧	٠.٠٩٥	-٦.١٩	٠.٣٨
				-٤.٤٢٢ *	١.٢٣٩	٠.٠٠١	-٧.٣٥	-١.٤٩

من الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة في الانعزالية بين العاديين و المكفوفين جزئيا لصالح العاديين ، ووجود فروق دالة في التوحد المفرط بين العاديين و كل من المكفوفين كليا والمكفوفين جزئيا لصالح العاديين ،ووجود فروق دالة في عطف الذات السلبي بين العاديين و الكف الكلى والكف الجزئي لصالح العاديين و كذلك وجود فروق دالة في درجة الكلية لعطف الذات بين العاديين و المكفوفين جزئيا لصالح العاديين و أخيرا وجد فروق دالة في الصدق بين العاديين والمكفوفين جزئيا لصالح المكفوفين جزئيا.

تتفق النتيجة بشكل عام مع نتائج دراسة Bluth, et al. (2016) أن عطف الذات يعمل كوظيفة وقائية للمراهقين عند التعرض للضغوط الاجتماعية. يرجع ذلك إلى أن الأطفال المكفوفين رغم الدعم المقدم لهم من المدرسة في مواجهة الضغوط التى يتعرضون لها و تخفيف إحساساتهم بمشاعر الإحباط و العزلة إلا أن تقدير الأطفال المكفوفين للضغوط ومواقف الإحباط والفشل وإدراكهم لها كأنهم هم الوحيدون الذين يتعرضون لها ، مما يزيد ضغوطا إضافية لديهم . قد يعود أيضا إلى تجاهل استخدام بعض المدرسين لتدريب الأطفال المكفوفين لكيفية التخفيف من حدة الضغوط و المشكلات التى يتعرضون لها. تتفق أيضا مع نتائج دراسة Yang, Y., et al., (2019) في ارتباط عطف الذات بالسلوك الاجتماعي الايجابي والمقبول اجتماعيا ، والذى قد يكون ضعيفا لدى المكفوفين ، فقد يعتقدون أن تجاربهم فريدة من نوعها وأن الآخرين لا يستطيعون فهم ما الذى يفكرون به أو تصوراتهم حول الموقف مما يسهم في زيادة مشاعر العزلة و الإفراط في تحديد المشاعر و التوحد معها ، مما يستلزم ضرورة التدخل ببرامج عطف الذات في هذه المرحلة في الدراسات المستقبلية . كذلك

ضرورة دراسة تصور عطف الذات لدى الفئات الاكلينيكية المختلفة على عينات اكبر من المكفوفين و الصم و متعددي الإعاقة و ذوى ADHD

أما عدم وجود فروق دالة دالة بين المكفوفين والعاديين في عطف الذات الايجابي فقد يرجع إلى تشابه مفهوم الذات لدى المبصرين و المكفوفين والذى أشارت نتائج دراسة Sutton, (2014) ودراسة Sutton, et al (2018) ارتباطه بعطف الذات.

وأما فيما يخص عدم وجود فروق بين المكفوفين (كليا /جزئيا) و العاديين في جودة الصداقة فيما عدا الصدق، فتتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة Lifshitz, H., et al., (2007). جزئيا مما يدل على معاناتهم من التواصل غير اللفظي و ضعف اكتساب المهارات الاجتماعية كما قد يكون لحالة الإعاقة تأثير على الشعور بالصدق مع الآخر لعدم رؤية التعبيرات الوجهية الدالة على الصدق رغم التعبير عنها لفظياً ، وهذا قد يفسر أيضا اختيار غالبية المكفوفين أصدقائهم من المكفوفين أيضا عندما تم سؤالهم عن من هو صديقك المفضل . ولاحظت الباحثة أن الدعم المقدم من الآخرين والقدرة على حل الصراعات بسرعة وودية له دور في تعميق العلاقات لدى الأطفال خاصة المكفوفين.حيث لا يتأثر الكفيف كليا بهذا مثلما يتأثر به ذوى الكف الجزئي قد تكون نتيجة تنوع الأنشطة الاجتماعية التى تقوم بها الوزارة سواء التضامن الاجتماعي والتعليم والمقدمة للطلاب في معاهد النور للمكفوفين على مستوى الجمهورية والتى تساعد على ضرورة وجود المودة و الشعور بالأمان وغيرها حيث يقضى التلاميذ المكفوفين معظم الوقت في المدرسة بعيدا عن أبائهم و أمهاتهم والذي يعزز من تعمق العلاقات بين بعضهم البعض . يعزو أيضا أن الأفراد ذوى الإعاقات يقيمون أنفسهم مقارنة بأقرانهم من نفس نوع الإعاقة و ليس بالأفراد غير العاديين .

توصيات الدراسة

١- دراسة عطف الذات وجودة الصداقة على فئات أخرى كالإعاقة الذهنية و ADHD وذوى صعوبات التعلم وذوى الاضطرابات اللغوية

٢- استكشاف أبعاد مقياس عطف الذات للأطفال و المراهقين النسخة الكاملة و النسخة المختصرة

٣- دراسة عطف الذات وارتقاء مظاهره عبر مراحل العمر المختلفة

٤- دراسة تأثر الأفراد بخصائص أصدقائهم كلما زادت جودة الصداقة .

٥- جودة الصداقة وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى الأطفال المقبولين من الأقران

٦- دراسة عطف الذات وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينات مختلفة

قيود الدراسة

١ – يؤخذ على هذه الدارسة اعتمادها على نسب الذكاء المرفقة في ملف التلاميذ المكفوفين وعدم استخدام مقياس خارجي

٢ – في عينة المكفوفين لحساب الإجراءات السيكومترية لمقياسي عطف الذات وجودة الصداقة حدث رفض بعض الطلاب لإكمال المقاييس خاصة في الجلسة الثانية ما أثر في صغر حجم العينة.

مراجع الدراسة

أبوسريع، أسامة سعد.(١٩٩٣). *الصداقة من منظور علم النفس*.الكويت: سلسلة عالم المعرفة ، العدد(١٧٩). المجلس الوطنى للثقافة و الفنون و الآداب

القريطى، عبد المطلب أمين. (٢٠٠٥). *سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة و تربيتهم*.القاهرة : دار الفكر العربي للطبع و النشر.

القمش، مصطفي نورى ،و المعايطة ، خليل عبد الرحمن. (٢٠٠٦). *سيكولوجية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة* .عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

ليرى ، مارى ، و هويل ، ريك (٢٠١٨) . *المرجع في الفروق الفردية في السلوك الاجتماعي* . ترجمة : خليفة ، عبد اللطيف ، و شحاته ،عبد المنعم، و عبد الحميد ، شاكر. القاهرة ، المركز القومى للترجمة

Bakalım, O., & Taşdelen-Karçkay, A. (2016). Friendship Quality and Psychological Well-Being: The Mediating Role of Perceived Social Support. *International Online Journal of Educational Sciences*, *8*(4)

Baltzell., A &Summers .2017. The Power of Mindfulness Mindfulness Meditation Training in Sport (MMTS) Meditation Training in Sport (MMTS) Springer International Publishing. Library of Congress Control Number: 2017963052. https://doi.org/10.1007/978-3-319-70410-4 10

Barnard, L. K., & Curry, J. F. (2011). Self-compassion: Conceptualizations, correlates, & interventions. Review of general psychology, 15(4), 289-303. doi: 10.1037/a0025754.

Berndt, T. J. (2002). Friendship quality and social development. *Current directions in psychological science*, *11*(1), 7-10.

Biabangard, E. (2005). A comparison of social skills between blind, deaf and normal high school female students in Tehran.Journal of Exceptional children,Vol.5, NO.1 (15); PP:55-68.

Bluth, K., Roberson, P. N. E., Gaylord, S. A., Faurot, K. R., Grewen, K. M., Arzon, S., & Girdler, S. S. (2016). Does self-compassion protect adolescents from stress? *Journal of Child and Family Studies, 25*(4), 1098–1109. https://doi.org/10.1007/s10826-015-0307-3

Boman, J. H., Krohn, M. D., Gibson, C. L., & Stogner, J. M. (2012). Investigating friendship quality: An exploration of self-control and social control theories' friendship hypotheses. Journal of youth and adolescence, *41*(11), 1526-1540

Costa, J., Marôco, J., Pinto-Gouveia, J., Ferreira, C., & Castilho, P. (2015). Validation of the psychometric properties of the Self-Compassion Scale. Clinical Psychology & Psychotherapy, 23, 460-468.

Cunha, M., Xavier, A., & Castilho, P. (2016). Understanding self-compassion in adolescents: Validation study of the Self-Compassion Scale. *Personality and Individual Differences*, *93*, 56-62

Diener, E. D., Emmons, R. A., Larsen, R. J., & Griffin, S. (1985). The satisfaction with life scale. Journal of personality assessment, 49(1), 71-75.

Dzwonkowska, I., & Żak-Łykus, A. (2015). Self-compassion and social functioning of people–research review. Polish

Psychological Bulletin, 46(1), 82-87. . DOI: 10.1515/ppb-2015-0009

Eker, H., & Kaya, M. (2018). Examining University Students' Self-Compassion and Compassionate Love Levels in Terms of Perceived Parental Attitudes. *Journal of Education and Training Studies*, *6*(11), 49-56

Frankel, F. (2010). *Friends forever: How parents can help their kids make and keep good friends*. John Wiley & Sons.

Freeman., Cole., Faye., Freeman., Goodrich., Stelmack., (2007). OPTOMETRIC CLINICAL PRACTICE GUIDELINE CARE OF THE PATIENT WITH VISUAL IMPAIRMENT (LOW VISION REHABILITATION American Optometric Association.

Gall, D. (2019). Friendship. In *The Bonn Handbook of Globality* (pp. 185-195). Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-90377-4_15

Holder, M. D., & Coleman, B. (2015). Children's friendships and positive well-being. In *Friendship and happiness* (pp. 81-97). Springer, Dordrecht

Hoosen-Shakeel, S. (1999). *Gender differences in friendship selection and friendship quality of children with and without learning disabilities* (Doctoral dissertation, National Library of Canada= Bibliothèque nationale du Canada)

Kamalinasab, Z., & Mohammadkhani, P. (2018). A Comparison of Self-Compassion and Self-Esteem Based on Their Relationship With Adaptive and Maladaptive Emotion Regulation Strategies. *Practice in Clinical Psychology*, *6*(1), 9-20.

Keng, S. L., & Wong, Y. Y. (2017). Association among self-compassion, childhood invalidation, and borderline personality disorder symptomatology in a Singaporean sample. *Borderline*

personality disorder and emotion dysregulation, *4*(1), 24. DOI 10.1186/s40479-017-0075-3

Kordestani, F., Daneshfar, A., & Roustaee, D. (2014). Comparison of quality of life and social skills between students with visual problems (blind and partially blind) and normal students. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, *3*(4), 384-391. DOI: 10.6007/IJARPED/v3-i41376

Kordestani, F., Daneshfar, A., & Roustaee, D. (2014). Comparison of quality of life and social skills between students with visual problems (blind and partially blind) and normal students. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, *3*(4), 384-391

Lifshitz, H., Hen, I., & Weisse, I. (2007). Self-concept, adjustment to blindness, and quality of friendship among adolescents with visual impairments. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, *101*(2), 96-107.

MacBeth, A., & Gumley, A. (2012). Exploring compassion: A meta-analysis of the association between self-compassion and psychopathology. *Clinical psychology review*, *32*(6), 545-552

Mekurya, A. (2014). *Education of Pupil with Low Vision: Assessment, Challenges and Opportunities; a Case of Sebeta Special School for the Blind* (Doctoral dissertation, Addis Ababa University)

Mjaavatn, P. E., Frostad, P., & Pijl, S. J. (2016). Adolescents: Differences in friendship patterns related to gender. *Issues in Educational Research*, *26*(1), 45

Muris, P., Meesters, C., Pierik, A., & de Kock, B. (2016). Good for the self: Self-compassion and other selfrelated constructs in relation to symptoms of anxiety and depression in non-clinical youths. Journal of child and family studies, o25, 607–617. doi: 10.1007/s10826-015-0235-2

Neff, K. D. (2003a). Development and validation of a scale to measure self-compassion. Self and Identity, 2, 223-250.
Neff, K. D. (2003b). Self-compassion: An alternative conceptualization of a healthy attitude toward oneself. Self and Identity, 2, 85-102.DOI: 10.1080/15298860390129863
Neff, K. D. (2008). Self-compassion: Moving beyond the pitfalls of a separate self-concept. In J. Bauer & H. A. Wayment (Eds.) Transcending Self-Interest: Psychological Explorations of the Quiet Ego (95-105). APA Books, Washington DC.
Neff, K. D. (2009). The role of self-compassion in development: A healthier way to relate to oneself. *Human development*, *52*(4), 211.DOI: 10.1159/000215071
Neff, K. D., & Dahm, K. A. (2015). Self-compassion: What it is, what it does, and how it relates to mindfulness. In *Handbook of mindfulness and self-regulation* (pp. 121-137). Springer, New York, NY. . DOI 10.1007/978-1-4939-2263-5_10
Neff, K. D., & McGehee, P. (2010). Self-compassion and psychological resilience among adolescents and young adults. *Self and Identity*, *9*(3), 225 240. https://doi.org/10.1080/15298860902979307
Neff, K. D., & Pommier, E. (2013). The relationship between self-compassion and other-focused concern among college undergraduates, community adults, and practicing meditators. *Self and Identity*, *12*(2), 160-176
Neff, K. D., Pisitsungkagarn, K., & Hsieh, Y. P. (2008). Self-compassion and self-construal in the United States, Thailand, and Taiwan. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, *39*(3), 267-285.
Neff, K. D., Tóth-Király, I., Yarnell, L. M., Arimitsu, K., Castilho, P., Ghorbani, N., ... & Kotsou, I. (2019). Examining the factor structure of the Self-Compassion Scale in 20 diverse

samples: Support for use of a total score and six subscale scores. *Psychological assessment*, 31(1), 27.

Parker, J. G., & Asher, S. R. (1993). Friendship and friendship quality in middle childhood: Links with peer group acceptance and feelings of loneliness and social dissatisfaction. *Developmental Psychology, 29,* pp. 611–621.

Phillipsen, L. C. (1999). Associations between age, gender, and group acceptance and three components of friendship quality. *The Journal of Early Adolescence*, *19*(4), 438-464

Pilipaityte, I. (2018). *Relationship between perceived friendship quality and well-being of students with psychosocial difficulties* (Master's thesis)

Pinquart, M., & Pfeiffer, J. P. (2012). Psychological adjustment in adolescents with vision impairment. *International Journal of Disability, Development and Education*, *59*(2), 145-155

Raes, F., Pommier, E., Neff, K. D., & Van Gucht, D. (2011). Construction and factorial validation of a short form of the Self-Compassion Scale. Clinical Psychology & Psychotherapy. 18, 250-255

Raque-Bogdan, T. L., Ericson, S. K., Jackson, J., Martin, H. M., & Bryan, N. A. (2011). Attachment and mental and physical health: Self-compassion and mattering as mediators. *Journal of Counseling Psychology*, *58*(2), 272

Rohrer, I. (2013). *Cohesion and dissolution: Friendship in the globalized punk and hardcore scene of Buenos Aires*. Springer Science & Business Media.

Sigstad, H. M. H. (2017). Qualities in friendship–Within an outside perspective–Definitions expressed by adolescents with mild intellectual disabilities. *Journal of intellectual disabilities*, *21*(1), 20-39

Steinberg, L., & Morris, A. S. (2001). Adolescent development. *Annual review of psychology*, *52*(1), 83-110

Stuntzner, S., & Hartley, M. T. (2015). Balancing self-compassion with self-advocacy: A new approach for persons with disabilities. *Annals of Psychotherapy and Integrative Health*, 12-28

Sutton, E. (2014). *Evaluating the reliability and validity of the Self-Compassion Scale adapted for children* (Doctoral dissertation, University of British Columbia)

Sutton, E., Schonert-Reichl, K. A., Wu, A. D., & Lawlor, M. S. (2018). Evaluating the reliability and validity of the self-compassion scale short form adapted for children ages 8–12. *Child Indicators Research*, *11*(4), 1217-1236. DOI 10.1007/s12187-017-9470-y

Webster, A. A., & Carter, M. (2007). Social relationships and friendships of children with developmental disabilities: Implications for inclusive settings. A systematic review. *Journal of Intellectual and Developmental Disability*, *32*(3), 200-213

Yang, Y., Guo, Z., Kou, Y., & Liu, B. (2019). Linking Self-Compassion and Prosocial Behavior in Adolescents: The Mediating Roles of Relatedness and Trust. *Child Indicators Research*, 1-15

Yarnell, L. M., Stafford, R. E., Neff, K. D., Reilly, E. D., Knox, M. C., & Mullarkey, M. (2015). Meta-analysis of gender differences in self-compassion. *Self and Identity*, *14*(5), 499-520 DOI: 10.1080/15298868.2015.1029966.